جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات بلدية المحمدية ولاية (معسكر)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب (ة): شاذلي إيمان

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. قنيش سعيد	أستاذ محاضر(أ)	رئيسا
د. غبريني مصطفى	أستاذ محاضر(ب)	مشرفا ومقررا
د. بن قوة جميلة	أستاذ (ة) محاضرة (ب)	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية

دراسة ميدانية على مستوى متوسطات بلدية المحمدية ولاية (معسكر)

مقدمة من طرف الطالبة :

شاذلي إيمان

أمام لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. قنيش سعيد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د.غبريني مصطفى	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. بن قوة جميلة	أستاذ (ة) محاضرة ب	ممتحنا

السنة الدراسية: 2024-2025

تاريخ الإيداع 2025/07/08

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الشكر والعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين الأعزاء الذين أعانونا و شجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح ، و إكمال الدراسة و البحث ؛

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ المشرف **غبريني مصطفى** الذي لن يكفي حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبره الكبير علينا ، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن ؛ و الذي ساهم بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل ؛ كما نتوجه بخالص شكرنا و تقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منّه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدماً نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي، أطال الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة بخطوة، إلى من أرتاح كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي، نبع الحنان، أمي العزيزة، جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

إلى الذي حقق قوامته كسند، إلى الذي أعانه الله فأعانني، إلى الذي مضى معي نحو غايتي كأنها غايته، إليك يا سندي ومستندي واستنادي وسنداتي، لن أشكرك فالشكر في حقك إجحاف إنما سأعدك وعدا دون إخلاف، أن أكون لك كما كنت لي يا زوجي الغالي براهيم محمد ♡

إلى من غرسوا في داخلي حب العائلة وقيمة الترابط، إلى من كانت لهم أيادٍ بيضاء في مسيرتي، جزاكم الله خير الجزاء.

إلى باقي عائلتي وأصدقائي، الذين كانوا لي عونا وسندا، وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير تكمن في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أي شيء آخر...

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، عسى أن يُدخل على قلوبكم شيئاً من السعادة

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية ، و قد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، ووظفنا أداتي المقابلة والاستبيان ولتحقيق أهداف الدراسة، حددنا عناصر العينة في المقابلة مع 6 مستشاري التوجيه، أما عينة الاستبيان فشملت 15 مستشار التوجيه من متوسطات بلدية المحمدية ولاية معسكر واستنتجنا من الدراسة الأساسية النتائج التالية:

1. يلعب مستشار التوجيه دورا محوريا في الكشف المبكر عن مؤشرات التسرب المدرسي وتقديم الدعم النفسي والتربوي المناسب.
2. يسهم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة والإدارة في تقليل معدلات التسرب وتحسين اندماج التلميذ في البيئة المدرسية.
3. اقترحنا عدة توصيات منها تفعيل برامج ارشادية وتوعوية موجهة للتلاميذ وأوليائهم تساعد على تقوية دافعية التلميذ ومواصلة مشواره الدراسي، كما دعونا الى تعزيز دور مستشار التوجيه داخل الوسط المدرسي وتوفير ظروف عمل ملائمة تسمح له بأداء مهامه بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: التسرب المدرسي، مستشار التوجيه، البيئة المدرسية.

Abstract:

We presented this research under the title "The Role of the Guidance Counselor in Addressing School Dropout Problems Within the School Environment." We used a descriptive-analytical approach, employing interview and questionnaire tools. To achieve the study's objectives, we identified sample elements through interviews with six guidance counselors. The questionnaire sample included 15 guidance counselors from middle schools in the municipality of Mohammedia, Mascara province. From the primary study, we concluded the following results:

1. The guidance counselor plays a pivotal role in early detection of school dropout indicators and providing appropriate psychological and educational support.
2. Cooperation between the guidance counselor, family, and administration contributes to reducing dropout rates and improving student integration into the school environment.
3. We proposed several recommendations, including activating guidance and awareness programs targeting students and their parents to help strengthen student motivation and enable them to continue their academic journey. We also called for strengthening the role of the guidance counselor within the school environment and providing appropriate working conditions that enable them to perform their duties effectively.

Keywords: school dropout, guidance counselor, school environment.

قائمـــــــة المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
الملخص	ج
قائمـــــــــة المحتويات	
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
المقدمة	
المقدمة	01
الإشكالية	02
التساؤل العام للدراسة	03
الفرضية العامة	04
مبررات اختيار الموضوع	04
صعوبات الدراسة	05
أهمية الدراسة	05
أهداف الدراسة	05
المفاهيم الإجرائية	06
الدراسات السابقة	06
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتسرب المدرسي	
تمهيد	11
1. تعريف التسرب المدرسي	11

2. أشكال التسرب المدرسي	12
3. الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي	13
4. الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي	14
5. الأسباب النفسية والتربوية للتسرب المدرسي	14
6. الآثار الفردية للتسرب المدرسي	15
7. الآثار المجتمعية للتسرب المدرسي	16
8. دور المدرسة في الحد من التسرب المدرسي	17
9. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي	19
10.دور خلية الإصغاء في الحد من التسرب المدرسي	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي	
تمهيد	23
1. مفهوم مستشار التوجيه	23
2. مهام مستشار التوجيه	25
3. أساليب مستشار التوجيه في معالجة المشكلات	26
4. استخدام مستشار التوجيه لأدوات التشخيص	27
5. التدخل الوقائي	29
6. التدخل العلاجي	30
7. التنسيق مع الإدارة المدرسية	31
8. التعاون مع الأسرة والمجتمع	32
خلاصة الفصل	33
الجانـــــــب التطبيقـــــــي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانيـــــة	
تمهيد	35

1. أدوات جمع البيانات	35
2. الدراسة الأساسية	36
3. الدراسة الأساسية	40
4. حدود و منهج الدراسة	42
خلاصة الفصل	43
الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	65
1. عرض نتائج المقابلة	65
1.1. استخلاص نتائج المقابلة	65
2. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان	66
1.2. تحليل نتائج الاستبيان	66
2.2. مناقشة نتائج الدراسة	74
3.2. استخلاص نتائج الاستبيان	75
3. النتائج العامة للدراسة	76
1.3. استخلاص النتائج العامة للدراسة	77
2.3. اتباث أو نفي صحة الفرضيات	77
خلاصة	78
الخاتمة	80
قائمة المراجع	83
قائمة الملاحـــــــــــق	85

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	تحليل خصائص أفراد عينة البحث – البيانات الشخصية	67
2.	خصائص كمية لعينة الدراسة	67
3.	معامل الثبات: ألفا كرونباخ	68
4.	مستشار التوجيه يتعاون مع الإدارة المدرسية لمراقبة وتحليل حالات التسرب المدرسي.	68
5.	مستشار التوجيه يقدم أساليب وقائية للتقليل من التسرب المدرسي مثل الندوات والورش التثقيفية.	69
6.	مستشار التوجيه يعمل على توعية الأسرة بأهمية المتابعة المدرسية من خلال جلسات إرشادية.	69
7.	مستشار التوجيه يشارك في وضع خطة توجيهم للتلاميذ المتسربين من المدرسة بالتعاون مع الأساتذة والإدارة.	70
8.	التسرب المدرسي يحدث بسبب ضغوط اجتماعية مثل مشاكل الأسرة.	70
9.	العوامل الاقتصادية مثل الفقر وصعوبة المعيشة تؤدي إلى التسرب المدرسي.	70
10.	العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب تؤثر بشكل كبير على أداء الطالب داخل المدرسة.	71
11.	ضعف العلاقة بين الطلاب والمعلمين يؤدي إلى زيادة معدلات التسرب المدرسي.	71
12.	مستشار التوجيه يستخدم الإرشاد الفردي بشكل فعال لمساعدة الطلاب في تجاوز مشكلاتهم الشخصية.	72

13.	الإرشاد الجماعي هو أداة فعالة للحد من التسرب المدرسي وتحسين التفاعل بين الطلاب.	72
14.	مستشار التوجيه يعقد جلسات استشارية دورية مع الطلاب لتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المدرسة.	72
15.	مستشار التوجيه يشارك في تصميم برامج للتوجيه المهني للطلاب للمساعدة في تحديد مستقبلهم المهني.	73
16.	التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يؤدي إلى تحسين وفهم احتياجات التلميذ.	73
17.	مستشار التوجيه يشجع أولياء الأمور على المتابعة المستمرة لأداء أبنائهم الأكاديمي في المدرسة.	74
18.	تدعم الإدارة المدرسية مستشار التوجيه في تنفيذ البرامج الوقائية والتوجيه.	74
19.	التنسيق بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يساهم في تحسين بيئة المدرسة وتقليل مشكلات التسرب.	74

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	الشكل يوضح مهام مستشار التوجيه	26

المقدمة

المقدمة :

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تعنى بإعداد الأجيال وتكوينهم معرفيا ونفسيا وسلوكيا، كما تمثل فضاء حيويا يسهم في دمج الفرد داخل مجتمعه وتنمية قدراته لمواجهة تحديات المستقبل ولأنها تحتل هذه المكانة الجوهرية، فان نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يظل مرهونا بقدرتها على الاحتفاظ بالمتعلمين داخل أسوارها وتوفير البيئة المناسبة لنموهم المتكامل ولكن، ورغم كل الجهود المبذولة في مختلف الأنظمة التعليمية، لا تزال ظاهرة التسرب المدرسي تشكل تحديا حقيقيا يهدد المنظومات التربوية، ويفرغ العملية التعليمية من مضمونها فالتسرب المدرسي لا يعني فقط خروج التلميذ من مقاعد الدراسة، بل يشير إلى فقدان طاقة بشرية قد تتحول لاحقا إلى عبء على المجتمع بدلا من ان تكون رافدا للتنمية والتقدم(الدائم، عبد الله، 1978،ص14).

كما يتعدد مفهوم التسرب المدرسي ويتشعب بتشعب أسبابه وظروفه، إذ يمكن ان يكون كليا عندما يترك التلميذ الدراسة بشكل نهائي،آو جزئيا حين يتغيب لفترات طويلة ويضعف ارتباطه بالمؤسسة التعليمية وتتراوح أسباب التسرب بين عوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية وتربوية، تتداخل فيما بينها وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على قرار التلميذ بمغادرة المدرسة.

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تدخلات متعددة الأبعاد، لا تقتصر فقط على الجوانب الإدارية أو البيداغوجية، بل تشمل ايضا الدعم النفسي والاجتماعي الذي يعد عنصرا حاسما في الحد من هذه الظاهرة ومن بين أهم الفاعلين في هذا المجال داخل البيئة المدرسية نجد مستشار التوجيه التربوي، الذي يمارس دورا محوريا يتجاوز التوجيه الدراسي والمهني ليشمل الإرشاد النفسي والاجتماعي فمستشار التوجيه هو الشخص المؤهل للاستماع الى التلميذ، وتحليل وضعيته الفردية، وفهم السياقات المحيطة به، سواء داخل المدرسة أو خارجها وهو ايضا صلة وصل بين التلميذ وأسرته من جهة، وبين التلميذ وإدارة المؤسسة من جهة اخرى، مما يجعله في موقع استراتيجي يسمح له برصد مؤشرات الانقطاع المبكر عن الدراسة والتدخل الوقائي في الوقت المناسب ويعمل مستشار التوجيه من خلال أدوات وتقنيات خاصة على تحديد أسباب الغياب المتكرر، وضعف التحصيل الدراسي،أو الانعزال داخل الفصل، والتي قد تكون مؤشرات اولية للتسرب كما يقدم برامج توجيهية وإرشادية تهدف إلى تعزيز دافعية التلميذ وتحسين علاقته بالمدرسة ومحيطه التربوي والاجتماعي، من خلال جلسات فردية أو جماعية، وأنشطة تفاعلية، وشراكات مع أولياء الأمور إضافة إلى ذلك، يسهم مستشار التوجيه في تفعيل التعاون بين مختلف الفاعلين داخل البيئة المدرسية، من

معلمين وإدارة وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين، لتكوين شبكة دعم متكاملة حول التلميذ المعرض للتسرب فهو لا يشتغل بمعزل عن باقي الطاقم التربوي، بل يعتبر عنصرا مندمجا داخل منظومة تتطلب تنسيقا دائما وتشخيصا دقيقا للحالات (مجدي عبد العزيز، 2006، ص 48).

وبناء على ما سبق، يمكن القول ان مستشار التوجيه يشكل احد المفاتيح الأساسية للوقاية من التسرب المدرسي، ليس فقط من خلال تشخيص المشكلات، بل عبر تقديم بدائل واقعية، وتحفيز التلميذ على تجاوز الصعوبات، وتعزيز ثقته بنفسه وبمستقبله الدراسي والمهني وإذا كانت ظاهرة التسرب المدرسي نتيجة لعوامل مركبة، فان التعامل معها يتطلب اعتماد رؤية شمولية تستثمر في الموارد البشرية المتوفرة داخل المدرسة، وعلى رأسها مستشار التوجيه، الذي يبقى دوره عنصرا محوريا في بناء مدرسة دامجة قادرة على احتضان كل المتعلمين، مهما اختلفت ظروفهم.

الإشكالية

يعتبر التسرب المدرسي من أبرز القضايا التي تواجه النظام التعليمي في العديد من البلدان، بما في ذلك الجزائر وهو يشكل تحديا حقيقيا يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية ويزيد من مشاكل التعليم والتمكين الاجتماعي، إن ارتفاع معدلات التسرب المدرسي يعكس فشل النظام في معالجة العوامل التي تدفع التلاميذ إلى ترك الدراسة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية ومن هنا تبرز أهمية دور مستشار التوجيه في البيئة المدرسية، باعتباره عنصرا محوريا في معالجة هذه الظاهرة.

مستشار التوجيه هو الشخص الذي يقع على عاتقه مساعدة التلاميذ في اختيار مساراتهم التعليمية والمهنية، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والإرشادي لهم وبالتالي، يكون لمستشار التوجيه دور بالغ الأهمية في اكتشاف الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي، والعمل على معالجتها من خلال استراتيجيات وإجراءات تتناسب مع احتياجات كل تلميذ، إن دوره لا يقتصر على توفير المشورة الأكاديمية فحسب، بل يمتد ليشمل توفير بيئة نفسية محفزة تعزز من رغبة التلاميذ في الاستمرار في الدراسة (زهران، 1981،ص11).

أحد الأبعاد المهمة التي يجب أن يعمل عليها مستشار التوجيه هو العمل على تحسين العلاقة بين التلميذ والمدرسة، حيث يساهم المستشار في تعزيز الثقة بين التلميذ والمعلمين، مما يخلق بيئة مدرسية أكثر استقرارا، كما يمكن لمستشار التوجيه أن يكون حلقة وصل بين الأسرة والمدرسة، من خلال توجيه الأسر حول كيفية دعم أبنائهم والتعامل مع مشاكلهم الدراسية أو النفسية و من جهة أخرى، يعد مستشار التوجيه

مدافعًا عن حقوق التلاميذ، حيث يساعدهم في التغلب على المشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية التي قد تؤدي بهم إلى مغادرة المدرسة من خلال توجيههم نحو البرامج الاجتماعية أو الداعمة التي قد تكون متاحة في المجتمع، يتمكن المستشار من توفير الدعم الضروري الذي يساعد التلميذ على التمسك بمستقبله الدراسي (عتوته،2018،ص19).

ولا يقتصر دور مستشار التوجيه في محاربة التسرب المدرسي على الحلول الفردية فحسب، بل يمتد ليشمل تقديم استراتيجيات جماعية على مستوى المدرسة من خلال التفاعل مع باقي المعلمين والإدارة المدرسية، يمكنه المساهمة في وضع خطط عمل تهدف إلى تعزيز تحفيز الطلاب وجذبهم نحو الاستمرار في التعليم على سبيل المثال، يمكن للمستشار التعاون مع المعلمين لتصميم برامج تعليمية مرنة تدعم التلاميذ ذوي القدرات المختلفة، مما يقلل من معدل التسرب إضافة إلى ذلك، يمكن لمستشار التوجيه أن يساهم في تحسين مناخ المدرسة بشكل عام، من خلال تعزيز ثقافة التقدير والاحترام بين التلاميذ، وتنظيم أنشطة تعليمية وثقافية تعزز من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب و ذلك كله يعمل على بناء علة قوية بين التلميذ والمدرسة، ويحد من الشعور بالعزلة أو الإقصاء الذي قد يدفع البعض إلى مغادرة التعليم.

كما يتعين على مستشار التوجيه أن يكون على دراية واسعة بالمشاكل النفسية التي قد تواجه الطلاب، مثل الاكتئاب، القلق، أو الخوف من الفشل، التي تعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي بفضل المهارات النفسية التي يمتلكها، يمكنه تقديم المشورة الفردية التي تساعد التلميذ على التعامل مع مشكلاته النفسية والتغلب على التحديات التي قد تقف في طريق تحصيله العلمي وبذلك، تتعدد أبعاد دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي، ويظل هذا الدور محوريا في بناء بيئة مدرسية قادرة على الحفاظ على التلاميذ وتحفيزهم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي (عبد الحميد، 2013،ص39).

التساؤل العام للدراسة :

من خلال ما سبق سيتم صياغة الإشكالية التالية :

ما هو دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية، وكيف يمكن تعزيز هذا الدور للحد من الظاهرة؟

الأسئلة الفرعية

وهو ما يقودنا لطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما هي الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي ؟
2. ما هي الأساليب التي يستخدمها مستشار التوجيه لمعالجة مشكلات التسرب المدرسي؟
3. كيف يساهم التنسيق بين مستشار التوجيه والأسرة والإدارة المدرسية في تقليل معدلات التسرب؟

الفرضية العامة

لمعالجة وتحليل الإشكالية المطروحة يمكن عرض بعض الفرضيات كإجابة أولية على التساؤلات المطروحة :

- لمستشار التوجيه دور فعال في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية من خلال تطبيق أساليب وقائية وعلاجية بالتعاون مع الأسرة والإدارة المدرسية.

الفرضيات الفرعية

1. التسرب المدرسي ينتج عن مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على أداء الطالب داخل المدرسة.
2. مستشار التوجيه يستخدم أدوات فعالة، مثل الإرشاد الفردي والجماعي، للحد من التسرب المدرسي ومساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم.
3. التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية يؤدي إلى تقليل معدلات التسرب وتحسين البيئة المدرسية.

مبررات اختيار الموضوع :

و قد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب منها الذاتية و الموضوعية.

المبررات الذاتية:

- اهتمام شخصي بقضايا التعليم والمساهمة في تطويره.
- الرغبة في تعزيز دور مستشار التوجيه داخل البيئة المدرسية.
- الاهتمام بفهم أسباب التسرب المدرسي وتأثيراته على الأفراد والمجتمع.
- السعي لتقديم حلول عملية تقلل من مشكلة التسرب المدرسي.

المبررات الموضوعية:

- ارتفاع معدلات التسرب المدرسي في بعض المناطق.
- تأثير التسرب المدرسي على التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

- الحاجة إلى تعزيز البيئة المدرسية لتكون داعمة للطلاب.
- قلة الدراسات التي تسلط الضوء على دور مستشار التوجيه في معالجة هذه الظاهرة.
- أهمية معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتسرب المدرسي.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على مشكلة التسرب المدرسي التي تعد واحدة من أبرز التحديات التي تواجه نظم التعليم في العصر الحالي، وذلك من خلال :

1. المساهمة في تعزيز البيئة المدرسية لتكون داعمة للطلاب نفسيا واجتماعيا.
2. تقديم حلول عملية تساعد في تقليل معدلات التسرب المدرسي.
3. دعم صناع القرار التربوي بتوصيات مبنية على دراسات ميدانية.
4. تحسين التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور كعامل وقائي ضد التسرب.
5. الإسهام في بناء مجتمع متعلم يساهم بفعالية في التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب المدرسي في البيئة المدرسية وتسليط الضوء على دور مستشار التوجيه في معالجة هذه الظاهرة، كما تسعى إلى تطوير استراتيجيات لدعم الطلاب المهددين بالتسرب، وتعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لضمان استمرارهم في التعليم بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى تقديم توصيات مبتكرة لتحسين البيئة المدرسية وتفعيل دور مستشار التوجيه في دعم العملية التعليمية بشكل مستدام.

المفاهيم الإجرائية :

تعتبر المفاهيم بمثابة اللغة العلمية المتداولة بين الأفراد مما يجعل الاتصال بينهم سهلا وتكتسب المفاهيم والمصطلحات أهمية معتبرة في دراسة أي موضوع مما يدعونا إلى تحديد المفاهيم النظرية والإجرائية لمصطلحات الموجودة في دراستنا الحالية والمتمثلة في المصطلحات التالية

التسرب المدرسي:

يعرف التسرب المدرسي بأنه مغادرة الطالب للمؤسسة التعليمية قبل إتمام سنوات الدراسة المحددة، دون إتمام المتطلبات الأكاديمية أو التأهيلية اللازمة.

مستشار التوجيه:

هو شخص يعمل داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية ويقدم المشورة والدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، ويساعدهم في تحديد الأهداف الأكاديمية والمهنية والتعامل مع تحدياتهم الدراسية،و ينسق عمله مع خلية الاصغاء ،و جمعية أولياء التلاميذ ،و مركز التوجيه المهني

البيئة المدرسية:

تعرف البيئة المدرسية بأنها جميع العوامل التي تشمل الفضاء المادي مثل الفصول الدراسية والمرافق، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية مثل العلاقات بين الطلاب والمعلمين، والأنشطة التربوية التي تدعم التنمية الأكاديمية والنفسية للطلاب.

الدراسات السابقة :

تتبنى الدراسات السابقة دورا حيويا في بناء الأساس النظري لأي بحث، إذ تمثل جسرا يربط بين المعرفة السابقة والمعرفة المستقبلية وتعتبر هذه الدراسات نافذة لاستكشاف التحديات والاكتشافات التي تم تحليلها وتوثيقها في سياق مشابه، وتوفر إطارا عميقا لفهم موضوع البحث.

الدراسة رقم 01 :

أيمن عبد السلام عدواني (2020) "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة إلى استكشاف دور المستشار التربوي في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الزعاطشة في بلدية ليشانة ولاية بسكرة و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام استبيانات ومقابلات لتجميع البيانات من المستشارين التربويين والتلاميذ.

أظهرت الدراسة أن ضعف التوجيه المهني والإرشاد الشخصي يعدان من أبرز العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات التسرب المدرسي، مما يؤكد أهمية دور المستشار التربوي في الحد من هذه الظاهرة، كما أثبتت النتائج أن التدخل المبكر من خلال الاستشارات المهنية والبرامج التوجيهية يمكن أن يسهم في تقليل معدلات التسرب وتحسين تكيف التلاميذ مع البيئة المدرسية، مما يعزز استمراريتهم في الدراسة.

كما واجهت الدراسة صعوبة في الحصول على بيانات دقيقة من التلاميذ حول أسباب التسرب، حيث كان البعض منهم مترددًا في مشاركة تجاربهم الشخصية، كما أن اقتصار البحث على تلاميذ ثانوية واحدة قد يؤثر على تعميم النتائج، حيث قد تختلف الظروف الاجتماعية والتعليمية من منطقة إلى أخرى.

الدراسة رقم 02 :

كواش خولة (2019) "دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي" هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير تدخل مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي و تم إجراء الدراسة على عينة من التلاميذ في ولاية ورقلة، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي و تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع مستشاري التوجيه والتلاميذ.

أكدت نتائج الدراسة أن المستشار التربوي يؤدي دورا محوريا في تقديم الدعم النفسي والتوجيه المهني للتلاميذ، مما يساهم في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، كما بينت أن تفعيل دور المستشار في مساعدة التلاميذ على تحديد مسارات تعليمية ومهنية مناسبة يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر استقرارًا، مما يحد من احتمالية تركهم لمقاعد الدراسة وعانت الدراسة من قلة تعاون بعض التلاميذ في تقديم إجابات دقيقة خلال المقابلات والاستبيانات، مما أثر على دقة بعض البيانات، كما أن عدم القدرة على متابعة التلاميذ لفترة طويلة بعد التدخل التوجيهي شكل تحديًا في قياس الأثر الفعلي للدعم الذي يقدمه المستشار التربوي.

الدراسة رقم 03:

لحجل سعيدة و بن حميمد الغالية (2022) "دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي" هدفت الدراسة إلى استكشاف دور مستشاري التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في ولاية جيجل وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي و تركزت الدراسة على معرفة كيفية تأثير التوجيه المدرسي في التقليل من تسرب التلاميذ من المدرسة.

أثبتت الدراسة أن مستشاري التوجيه يلعبون دورا رئيسيا في تقليل معدلات التسرب المدرسي، حيث يساعدون التلاميذ على تجاوز المشكلات الدراسية والاجتماعية عبر تقديم الإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي المناسب،كما بينت أن التوجيه السليم للتلاميذ نحو خيارات تعليمية ومهنية تتناسب مع قدراتهم وميولهم يسهم في تحسين اندماجهم في البيئة المدرسية، مما ينعكس إيجابيا على استمراريتهم في الدراسة.

واجهت الدراسة تحديات تتعلق بمدى وعي التلاميذ بأهمية التوجيه المدرسي وتأثيره على مستقبلهم، حيث كان هناك قصور في تفاعل بعضهم مع البرامج الإرشادية المقدمة، كما شكلت القيود الزمنية للدراسة عائقًا أمام متابعة التلاميذ على المدى الطويل لتقييم فعالية التوجيه المقدم لهم.

الدراسة رقم 04 :

نريمان عزوق و زهرة بطام (2023) "دور مستشار التوجيه والإرشاد في خفض السلوك الخطأ للمتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط" هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد في تقليل السلوكيات غير المرغوب فيها بين التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع عينة من المتمدرسين في ولاية بسكرة.

أوضحت نتائج الدراسة أن تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد لا يقتصر على خفض معدلات التسرب المدرسي فقط، بل يمتد أيضا إلى تحسين سلوك التلاميذ من خلال تقديم توجيه وإرشاد فعال،كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الدعم الذي يقدمه المستشار التربوي وتحسن سلوك التلاميذ، مما يساهم في توفير بيئة تعليمية أكثر انضباطًا واستقرارًا.

تمثلت التحديات التي واجهتها الدراسة في صعوبة قياس الأثر المباشر للإرشاد التربوي على المدى الطويل، حيث يتطلب ذلك متابعة مستمرة للتلاميذ، كما أن اختلاف استجابة التلاميذ للتوجيه والإرشاد شكّل تحديا آخر حيث أن بعضهم لم يظهر تفاعلا كبيرا مع البرامج الإرشادية، مما أثر على دقة بعض النتائج.

بناءا على تحليل الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:)0من4

تبرز الدراسات مجتمعة الدور الجوهري الذي يؤديه مستشار التوجيه والإرشاد في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي والسلوكيات غير المرغوب فيها لدى التلاميذ، حيث يتضح أن هذا الدور لا يقتصر فقط على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، بل يمتد إلى التوجيه المهني والتربوي الذي يسهم في تعزيز اندماج التلاميذ داخل البيئة المدرسية. كما تؤكد الدراسات أن التدخل المبكر وتوفير برامج إرشادية موجهة يترافق مع انخفاض ملحوظ في معدلات التسرب وتحسن سلوك التلاميذ.

ورغم الاتفاق العام على أهمية هذا الدور، إلا أن الدراسات تشير أيضا إلى عدد من التحديات، من بينها صعوبة الحصول على بيانات دقيقة من التلاميذ، قلة التفاعل مع البرامج الإرشادية، والقيود الزمنية التي تعيق متابعة أثر الإرشاد على المدى الطويل. ومع ذلك، فإن النتائج تؤكد أن تفعيل دور مستشار التوجيه بطريقة منهجية ومدروسة يمكن أن يسهم بفعالية في بناء بيئة مدرسية أكثر استقرارا وتحفيزا لاستمرار التلاميذ في مسارهم التعليمي.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتسرب المدرسي

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من القضايا التربوية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على الأفراد والمجتمعات، حيث يشكل تحديا أمام تحقيق التنمية المستدامة وضمان تكافؤ الفرص التعليمية وهو ظاهرة متعددة الأبعاد تتداخل فيها عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية تؤدي إلى انسحاب الطلاب من العملية التعليمية قبل إكمال مراحلها الأساسية وترتبط هذه الظاهرة بتأثيرات واسعة النطاق تشمل انخفاض مستويات التحصيل العلمي، وزيادة معدلات البطالة، وارتفاع نسب الفقر.

كما أن التسرب المدرسي لا يقتصر على سبب واحد، بل يتأثر بعوامل فردية مثل الدافعية للتعلم، والأوضاع الأسرية كالمستوى الاقتصادي والثقافي، إضافة إلى العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية كجودة التعليم وطرق التدريس وفي هذا السياق، يبرز الإطار المفاهيمي للتسرب المدرسي باعتباره منظومة متكاملة من المفاهيم التي تساعد في تحليل أسبابه وآثاره ووضع الحلول المناسبة لمعالجته.

1. تعريف التسرب المدرسي

يعد التسرب المدرسي من الظواهر التربوية التي تؤثر على العملية التعليمية، حيث يؤدي إلى خروج الطلاب من المدرسة قبل استكمال مراحلهم الدراسية، مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

أولا: تعريف التسرب

التسرب هو الانقطاع عن نشاط أو التزام معين قبل إتمامه، ويستخدم هذا المفهوم في مجالات مختلفة للإشارة إلى عدم الاستمرار في مسار محدد، كما يشير إلى ظاهرة التخلي عن مسار تدريبي أو مهني قبل تحقيق الأهداف المرجوة، مما يترتب عليه آثار سلبية على الفرد والمجتمع (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، بدون تاريخ).

ثانيا: تعريف التسرب المدرسي

يعتبر التسرب المدرسي ظاهرة تعليمية واجتماعية تعني انسحاب الطالب من المدرسة قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها، سواء كان ذلك بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على مستقبله الأكاديمي والمهني.

لغة: التسرب في اللغة يعني الخروج التدريجي أو التسلل من شيء معين دون انتباه واضح، ويستخدم للدلالة على الانسحاب غير المعلن أو التوقف عن أمر ما قبل إتمامه (الجوهري، ب، س،ص15).

اصطلاحا: التسرب المدرسي هو انقطاع الطالب عن الدراسة بشكل كلي أو جزئي قبل إتمام المرحلة التعليمية التي التحق بها، مما يؤدي إلى خروجه من النظام التعليمي الرسمي دون الحصول على شهادة

أكاديمية تؤهله للانتقال إلى مستويات تعليمية أعلى أو سوق العمل بشكل مناسب(الدائم، عبد الله، 1978،ص14).

إجرائيا: يقصد بالتسرب المدرسي في هذا السياق ترك الطالب للدراسة وعدم الانتظام في المدرسة لفترة طويلة دون عذر مقبول، مما يؤدي إلى فقدانه لفرص التعلم والنمو الأكاديمي، سواء كان ذلك بشكل دائم أو متقطع، نتيجة لعوامل شخصية، اجتماعية، اقتصادية، أو تربوية تؤثر على استمراره في التعليم (رحموني، وسلامي، ب س، ص276).

يعرف التسرب أيضا بأنه توقف الطالب عن متابعة تعليمه الرسمي بسبب عوامل مختلفة، مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تزايد معدلات الأمية والبطالة في المجتمع (الشيخي، 2002،ص302).

يرى بعض الباحثين أن التسرب المدرسي هو خروج الطالب من النظام التعليمي قبل بلوغ الحد الأدنى من التحصيل الدراسي، نتيجة لضعف الدافعية، أو الصعوبات التعليمية، أو البيئة المدرسية غير الملائمة (غنام، 2010 ،ص142).

ومما سبق نستنتج أن التسرب المدرسي ظاهرة متعددة الأبعاد تؤثر على الطالب والمجتمع، وتنجم عن مجموعة من العوامل المتداخلة التي تتطلب استراتيجيات فعالة لمعالجتها والحد من آثارها السلبية.

2. أشكال التسرب المدرسي

يعد التسرب المدرسي من التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية، حيث تتعدد أشكاله تبعا لطبيعة الانقطاع عن الدراسة وأسبابه المختلفة ويؤثر هذا التنوع في أشكال التسرب على قدرة المؤسسات التعليمية والمجتمعية على التعامل معه ووضع الحلول المناسبة للحد منه، ومن أشكال التسرب المدرسي (مجدي عبد العزيز إبراهيم، 2006، ص 1948) :

التسرب الكلي: يحدث عندما يترك الطالب المدرسة بشكل نهائي قبل إتمام المرحلة التعليمية، مما يؤدي إلى خروجه المبكر من النظام التعليمي دون الحصول على أي مؤهل دراسي.

التسرب الجزئي: يتمثل في الغياب المتكرر عن المدرسة لفترات طويلة، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وقد ينتهي بانقطاع الطالب عن الدراسة بشكل كامل.

التسرب المبكر: يحدث في المراحل الدراسية الأولى، حيث يترك الطالب المدرسة في سنواته الأولى قبل اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، مما يزيد من معدلات الأمية.

التسرب المتأخر: يظهر في المراحل الدراسية المتقدمة، حيث يترك الطالب التعليم بعد قضاء عدة سنوات في الدراسة، وعادة ما يكون مرتبطا بضغوط اقتصادية أو اجتماعية أو تدني التحصيل الدراسي(مجدي عبد العزيز إبراهيم، 2006، ص 1948).

تتعدد أشكال التسرب المدرسي وفقا لطبيعة الانقطاع وأسبابه، حيث قد يكون كليا أو جزئيا، مبكرا أو متأخرا، وكل نوع من هذه الأشكال يتطلب استراتيجيات مختلفة لمعالجته، مما يستدعي تضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة والمجتمع للحد من هذه الظاهرة.

3. الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي

يعد التسرب المدرسي مشكلة تربوية لها أبعاد اجتماعية متعددة، حيث تؤثر البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطالب بشكل مباشر على استمراره في العملية التعليمية، فالأسرة والمجتمع يلعبان دورا مهما في تشجيع الطالب على مواصلة تعليمه أو دفعه إلى الانقطاع عنه، ومن الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي (مجدي عبد العزيز، 2006، ص 1948):

التفكك الأسري: يؤثر غياب الاستقرار الأسري بسبب الطلاق أو الخلافات العائلية على نفسية الطالب، مما قد يدفعه إلى الانقطاع عن الدراسة نتيجة لفقدان الدعم العاطفي والتوجيه المناسب.

ضعف الوعي بأهمية التعليم: في بعض المجتمعات، لا تولي الأسر أهمية كبرى للتعليم، خاصة في البيئات الريفية أو الفقيرة، مما يؤدي إلى إهمال متابعة الأبناء دراسيا وتركهم عرضة للتسرب.

التأثير السلبي للبيئة المحيطة: قد يتأثر الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه، خاصة إذا كانت هناك نماذج سلبية تشجعه على ترك المدرسة والانخراط في العمل أو سلوكيات غير مرغوبة.

المسؤوليات العائلية المبكرة: بعض الأسر تلقي بأعباء إضافية على الأبناء مثل رعاية الأشقاء الأصغر أو العمل لمساعدة الأسرة، مما يجعل من الصعب عليهم الاستمرار في الدراسة بانتظام.

تلعب العوامل الاجتماعية دورا رئيسيا في دفع الطلاب نحو التسرب، حيث يساهم التفكك الأسري، وضعف الوعي بالتعليم، وتأثير البيئة المحيطة، وزيادة المسؤوليات العائلية في انقطاع الطلاب عن الدراسة ولذلك، من الضروري تعزيز دور الأسرة والمجتمع في دعم التعليم والتوعية بأهميته لضمان استمرار الطلاب في مسيرتهم الدراسية.

4. الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي

تعد العوامل الاقتصادية من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي، حيث تؤثر الظروف المعيشية الصعبة على قدرة الأسرة في دعم تعليم أبنائها، مما يدفع بعض الطلاب إلى ترك الدراسة والبحث عن بدائل لتوفير الاحتياجات الأساسية، ومن الأسباب الاقتصادية للتسرب المدرسي(بوحبزة ، بن نوار، 2016، ص 119):

الفقر وتدني المستوى المعيشي: تعاني العديد من الأسر من أوضاع اقتصادية متردية تجعلها غير قادرة على تحمل تكاليف التعليم مثل الرسوم المدرسية، واللوازم الدراسية، والمواصلات، مما يدفع الأطفال إلى الانقطاع عن الدراسة.

الحاجة إلى العمل: يضطر العديد من الطلاب، خاصة في الأسر الفقيرة، إلى ترك المدرسة والانخراط في سوق العمل لمساعدة عائلاتهم في تأمين لقمة العيش، مما يؤثر سلبا على فرصهم التعليمية.

ضعف الاستثمار في التعليم: في بعض المناطق، يكون الإنفاق الحكومي على التعليم محدودا، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية للمدارس، وقلة توفر الموارد التعليمية، وارتفاع تكاليف التعليم الخاص، مما يزيد من معدلات التسرب.

الهجرة والتنقل المستمر: قد تضطر بعض الأسر ذات الدخل المحدود إلى التنقل المستمر بحثا عن فرص عمل، مما يعرقل استمرار الأطفال في الدراسة بسبب صعوبة التأقلم مع بيئات تعليمية جديدة أو عدم توفر مدارس مناسبة في أماكن الإقامة الجديدة.

تمثل العوامل الاقتصادية عائقا كبيرا أمام استمرار الطلاب في التعليم، حيث يؤدي الفقر، وضغط الحاجة إلى العمل، وضعف الاستثمار في التعليم، وظروف الهجرة المتكررة إلى زيادة نسب التسرب وللتصدي لهذه المشكلة، يجب توفير دعم مالي وتعليمي للأسر الفقيرة، وتعزيز سياسات مجانية التعليم، وتشجيع البرامج التي تجمع بين الدراسة والعمل.

5. الأسباب النفسية والتربوية للتسرب المدرسي

تؤثر العوامل النفسية والتربوية بشكل كبير على استمرار الطالب في الدراسة، حيث تلعب البيئة المدرسية وطبيعة التجربة التعليمية دورا حاسما في تعزيز الدافعية للتعلم أو التسبب في نفور الطالب من المدرسة، مما قد يؤدي إلى التسرب، ومن الأسباب النفسية والتربوية للتسرب المدرسي(الخشيبي، 2002):

ضعف الدافعية للتعلم: يعاني بعض الطلاب من قلة الحافز الداخلي لمواصلة الدراسة بسبب غياب التشجيع، أو عدم رؤية جدوى التعليم في تحقيق مستقبلهم المهني.

صعوبة المناهج الدراسية: قد تؤدي المناهج المعقدة أو غير المناسبة لمستوى الطالب إلى شعوره بالإحباط والعجز عن الفهم، مما يجعله أكثر عرضة لترك المدرسة.

التعرض للتنمر والعنف المدرسي: يواجه بعض الطلاب مشكلات نفسية نتيجة تعرضهم للعنف أو التنمر من قبل زملائهم أو المعلمين، مما يخلق لديهم نفورا من البيئة المدرسية ويدفعهم إلى الانقطاع عن الدراسة(الخشيبي، 2002).

ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم: يؤثر أسلوب التدريس وطريقة تعامل المعلمين مع الطلاب على تجربتهم التعليمية، فالتعامل الجاف أو غياب الدعم والتوجيه قد يؤدي إلى فقدان الاهتمام بالدراسة والتفكير في التسرب.

تعد العوامل النفسية والتربوية من الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلاب إلى التسرب المدرسي، حيث تؤثر ضعف الدافعية، صعوبة المناهج، التنمر، وضعف العلاقة مع المعلمين على استمرارية الطالب في التعليم وللحد من هذه المشكلة، ينبغي تعزيز بيئة مدرسية داعمة، وتحسين أساليب التدريس، وتقديم الدعم النفسي للطلاب.

6. الآثار الفردية للتسرب المدرسي

يؤثر التسرب المدرسي بشكل مباشر على حياة الفرد، حيث يترتب عليه العديد من التحديات التي تؤثر على مستقبله المهني والاجتماعي، مما يجعله في مواجهة صعوبات متعددة على المدى الطويل، ومن الآثار الفردية للتسرب المدرسي(بن عزه، ومعيفي، والوحيدي، 2019،ص10):

ضعف الفرص الوظيفية: يؤدي الانقطاع عن التعليم إلى تقليل فرص الحصول على وظائف جيدة، حيث يعتمد سوق العمل بشكل أساسي على المؤهلات الأكاديمية والمهارات المهنية.

زيادة معدلات الفقر: يجد الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم صعوبة في تحقيق استقرار مالي، مما يجعلهم أكثر عرضة للبطالة أو العمل في وظائف متدنية الدخل وغير مستقرة.

ضعف التنمية الشخصية: يحد التسرب من فرص الفرد في تطوير مهاراته ومعارفه، مما ينعكس على ثقته بنفسه ويقلل من قدرته على الاندماج في المجتمع بشكل إيجابي.

ارتفاع احتمالية الانحراف: قد يلجأ بعض المتسربين إلى سلوكيات غير قانونية مثل الجريمة أو الإدمان، نتيجة لغياب التوجيه الصحيح وضغط الظروف الاقتصادية والاجتماعية(بن عزه، ومعيفي، والوحيدي، 2019،ص10).

7. الآثار المجتمعية للتسرب المدرسي

يشكل التسرب المدرسي تحديا ليس فقط على المستوى الفردي، بل يمتد تأثيره إلى المجتمع بأسره، حيث يساهم في إضعاف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة المشكلات التي تواجه المجتمعات، ومن الآثار المجتمعية للتسرب المدرسي (بنيان 2024):

ارتفاع معدلات البطالة: يؤدي خروج أعداد كبيرة من الطلاب من النظام التعليمي دون اكتساب مهارات كافية إلى زيادة أعداد العاطلين عن العمل، مما يشكل عبئا على الاقتصاد.

انتشار الفقر والتفاوت الاجتماعي: يساهم التسرب في توسيع الفجوة بين الفئات الاجتماعية، حيث تظل الفئات غير المتعلمة في دائرة الفقر، مما يؤدي إلى ضعف التنمية المجتمعية.

زيادة معدلات الجريمة والانحراف: يرتبط التسرب بارتفاع نسبة الجرائم نتيجة لغياب فرص العمل والدخل، مما يدفع بعض الأفراد إلى الانخراط في أنشطة غير قانونية كوسيلة للبقاء.

8. دور المدرسة في الحد من التسرب المدرسي

تلعب المدرسة دورا محوريا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، حيث تمثل المؤسسة التعليمية الأولى التي يتفاعل معها الطالب، وتؤثر بشكل مباشر على رغبته في الاستمرار في التعلم أو العزوف عنه ومن خلال بيئة مدرسية داعمة، وأساليب تدريس ملائمة، وبرامج تحفيزية، يمكن للمدرسة المساهمة في تقليل معدلات التسرب وتعزيز بقاء الطلاب في المسار التعليمي.

تحسين بيئة التعلم: تعد البيئة المدرسية عاملا أساسيا في تشجيع الطلاب على مواصلة تعليمهم، حيث ينبغي أن تكون المدرسة مكانا آمنا وجاذبا يوفر للطلاب الشعور بالراحة والانتماء فوجود مرافق جيدة، وصفوف دراسية مريحة، وأجواء تعليمية محفزة يساعد في خلق بيئة مشجعة على التعلم، كما أن تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين يساهم في تقليل الشعور بالعزلة أو النفور من المدرسة (منصة روابط، 2023).

تطوير أساليب التدريس: تؤثر الطرق التعليمية بشكل مباشر على مستوى استيعاب الطلاب وتحفيزهم على الاستمرار في الدراسة، فالاعتماد على أساليب تدريس حديثة وتفاعلية، مثل التعلم النشط واستخدام التكنولوجيا

في العملية التعليمية، يجعل الدروس أكثر تشويقا ويساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، كما أن تقديم دروس تقوية للطلاب الذين يعانون من ضعف أكاديمي يساعد في تجنب شعورهم بالإحباط الذي قد يدفعهم إلى التسرب.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي: يعد الدعم النفسي والاجتماعي من العوامل المهمة التي تسهم في الحد من التسرب المدرسي، حيث يجب أن توفر المدرسة برامج للإرشاد التربوي والنفسي لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات التي قد تعيق تحصيلهم الدراسي.

تعزيز الشراكة مع الأسرة والمجتمع: تلعب الأسرة والمجتمع دورا مهما في دعم المسيرة التعليمية للطلاب، لذلك يجب على المدرسة تعزيز التواصل مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات الدورية والبرامج التوعوية حول أهمية التعليم.

توفير الحوافز والبرامج الداعمة: يمكن للمدرسة المساهمة في الحد من التسرب من خلال تقديم حوافز تشجع الطلاب على الاستمرار في التعليم، مثل الجوائز للطلاب المتفوقين، وبرامج الدعم المالي للطلاب من الأسر الفقيرة، وتوفير وجبات غذائية مجانية (منصة روابط، 2023).

متابعة حالات الغياب والتدخل المبكر: يعد الغياب المتكرر من العلامات المبكرة التي قد تؤدي إلى التسرب، لذلك يجب على المدرسة وضع آليات لمتابعة حضور الطلاب والتواصل مع أولياء الأمور عند وجود غيابات متكررة.

تقديم بدائل تعليمية مرنة: في بعض الحالات، قد يكون التسرب ناتجا عن عدم ملائمة النظام التعليمي التقليدي لاحتياجات بعض الطلاب، لذلك يمكن للمدارس تقديم برامج تعليمية بديلة مثل التعليم المهني والتقني، والتعليم عن بعد، والبرامج المسائية التي تناسب الطلاب الذين يضطرون للعمل بجانب دراستهم (منصة روابط، 2023).

تلعب المدرسة دورا رئيسيا في الحد من التسرب المدرسي من خلال تحسين بيئة التعلم، وتطوير أساليب التدريس، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز التواصل مع الأسرة والمجتمع، كما أن توفير الحوافز التعليمية، ومتابعة حالات الغياب، وتقديم بدائل تعليمية مرنة تساهم في تقليل معدلات التسرب وضمان استمرار الطلاب في مسيرتهم التعليمية و لذلك، فإن تبني استراتيجيات فعالة داخل المدارس يعد خطوة أساسية في مواجهة هذه الظاهرة وتحقيق تعليم شامل ومستدام.

9. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي

يعد الدعم النفسي والاجتماعي من أبرز العوامل التي تساعد على الحد من التسرب المدرسي، حيث يواجه العديد من التلاميذ مشكلات نفسية واجتماعية تؤثر على أدائهم الدراسي وتحفزهم على الانقطاع عن الدراسة. في هذا السياق، تلعب المدرسة دورا محوريا في تقديم هذا الدعم من خلال إنشاء بيئة تعليمية آمنة تحتوي التلاميذ وتساعدهم على تجاوز الصعوبات الشخصية والأسرية التي قد تعيق اندماجهم في الوسط المدرسي. ويشمل هذا الدور تدخل مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي، الذين يتولون تقديم جلسات دعم فردية وجماعية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل مثل القلق، ضعف الثقة بالنفس، أو الصراعات الأسرية من خلال هذه الجهود، يتمكن التلميذ من الشعور بأنه مسموع ومفهوم من قبل الكادر التربوي، مما يخلق لديه الإحساس بالانتماء والاهتمام، وهو ما يشكل عاملا وقائيا ضد فكرة ترك الدراسة. كما تساهم هذه البرامج في تحسين الصحة النفسية للتلاميذ، وتقليل التوتر والضغط المرتبطين بالامتحانات أو المشاكل الاجتماعية، مما يعزز قدرتهم على التركيز والاستمرار في التعلم. إضافة إلى ذلك، فإن الدعم النفسي يمكن أن يتضمن تدريبات على مهارات الحياة والتكيف، مما يساعد التلميذ على مواجهة التحديات المستقبلية بثقة. ة(الخشيبي، 2002).

أما الدعم الاجتماعي، فيتمثل في تقديم المساندة للتلاميذ القادمين من بيئات اجتماعية هشة أو غير مستقرة، من خلال مساعدتهم ماديا أو خلق شبكة دعم تشمل الأسرة والمعلمين والمجتمع المحلي. ويشمل ذلك تنظيم أنشطة لا صفية، وإشراك التلاميذ في النوادي المدرسية، مما يعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويقلل من الشعور بالعزلة الذي قد يؤدي إلى الانقطاع. كما تسهم مبادرات مثل مجموعات الأقران أو البرامج التطوعية داخل المدرسة في بناء علاقات داعمة بين التلاميذ أنفسهم إضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسة العمل على تدريب المعلمين على مبادئ الدعم النفسي الأولي والتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات النفسية الخاصة، مما يعزز فعالية التدخلات ويخلق بيئة مدرسية أكثر احتواء وفهما لاحتياجات التلاميذ. وعليه، فإن دمج خدمات الدعم النفسي والاجتماعي ضمن البنية التربوية للمدرسة يمثل استراتيجية ضرورية للوقاية من التسرب وضمان بقاء التلاميذ داخل النظام التعليمي.

10. دور خلية الإصغاء في الحد من التسرب المدرسي

تلعب خلية الإصغاء دورا فعالا وحساسا في المنظومة التربوية، خاصة في ما يتعلق بالوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي. تُعد خلية الإصغاء فضاء تربويا داخل المؤسسة التعليمية يُعنى بمتابعة أوضاع التلاميذ النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتقديم الدعم اللازم لهم في الوقت المناسب. وتهدف هذه الخلية إلى التعرف المبكر على المشكلات التي قد تواجه التلميذ، سواء كانت نفسية، سلوكية، أسرية، أو دراسية، والعمل على معالجتها قبل أن تتفاقم وتؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة.

أحد أبرز أدوار خلية الإصغاء يتمثل في الاستماع الفعّال للتلميذ، حيث توفر له بيئة آمنة وخالية من الحكم تُمكنه من التعبير عن مشاعره ومشكلاته دون خوف أو تردد. من خلال هذه الممارسة، يتمكن أعضاء الخلية من كشف حالات التوتر، العنف الأسري، التنمر، الشعور بالإقصاء أو الفشل، وهي عوامل غالبا ما تكون من مسببات التسرب. ة(الخشيبي، 2002).

كما تتولى خلية الإصغاء تنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين في المحيط المدرسي، مثل الإدارة، مستشار التوجيه، المعلمين، وأولياء الأمور، بهدف إعداد خطة تدخل فردية لكل حالة تلميذ معرض لخطر التسرب، مما يسمح بالتدخل المبكر والفعال إضافة إلى ذلك، تقوم الخلية بتنظيم حملات توعية وتحسيس داخل المؤسسة حول أهمية الصحة النفسية، وطرق مواجهة الضغوط الدراسية، ومخاطر التسرب المدرسي، كما تنظم لقاءات دورية وورشات تربوية موجهة للتلاميذ خاصة أولئك الذين تظهر عليهم مؤشرات الرفض المدرسي أو الانسحاب الاجتماعي وتسهم خلية الإصغاء كذلك في تسهيل عملية الإحالة إلى الجهات المختصة عند وجود حالات تستدعي تدخلا خارجيا، مثل الأخصائيين النفسانيين، الأطباء، أو هيئات الرعاية الاجتماعية، مما يعكس بعدا وقائيا وتكافليا للخلية.

وفي النهاية، فإن خلية الإصغاء ليست مجرد آلية استشارية، بل تُعد أداة رئيسية في الوقاية من التسرب المدرسي، من خلال الاستماع، الفهم، التدخل، والمتابعة المستمرة لحالة التلميذ، مما يعزز شعوره بالدعم والانتماء، ويحفزه على مواصلة مساره الدراسي بثقة واستقرار.

دور المختص النفسي في المستقبل داخل الوسط المدرسي

في المستقبل، من المتوقع أن يكتسب المختص النفسي التربوي دورا أكثر مركزية وفعالية داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل التحديات النفسية والاجتماعية المتزايدة التي تؤثر على مسار التلاميذ الدراسي. سيكون من الضروري أن لا يقتصر دور هذا الأخصائي على التدخل بعد حدوث الأزمات، بل

أن يتحول إلى عنصر وقائي واستباقي يعمل على تعزيز الصحة النفسية داخل الوسط المدرسي بشكل منهجي ومنظم. ة(الخشيبي، 2002).

سيساهم المختص النفسي في المستقبل في إجراء تقييمات نفسية دورية للتلاميذ من أجل الكشف المبكر عن المؤشرات السلوكية أو النفسية المرتبطة بمخاطر التسرب، مثل التوتر المزمن، ضعف التقدير الذاتي، العزلة الاجتماعية، أو صعوبات التكيف. كما سيكون له دور محوري في تصميم برامج تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية التي تساعد التلميذ على تطوير قدراته في التواصل، إدارة الانفعالات، وحل المشكلات، وهي مهارات تعزز من استقراره الدراسي بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يُساهم المختص النفسي في تكوين المعلمين والإداريين حول كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو سلوكية، مع التركيز على بناء بيئة تعليمية تراعي الفروق الفردية وتخفف من الضغوط النفسية.

تأكيد على دور مستشار التوجيه بالتنسيق مع كل شركاء المؤسسة

في سياق تعزيز الدعم النفسي والتربوي داخل المدرسة، يجب التأكيد على أن مستشار التوجيه لا يمكن أن يؤدي دوره بشكل فعال إلا من خلال تنسيق مستمر ووثيق مع جميع شركاء المؤسسة التربوية، وعلى رأسهم المختص النفسي، مدير المؤسسة، المعلمون، أولياء الأمور، وخلايا الإصغاء. فنجاح أي استراتيجية وقائية أو علاجية تتعلق بمشكل التسرب المدرسي أو الدعم النفسي للتلميذ يتطلب مقاربة تشاركية تدمج الخبرات وتوحد الجهود. ة(الخشيبي، 2002).

يقوم مستشار التوجيه بدور حلقة الوصل بين التلميذ ومختلف المتدخلين، ويُساهم في بناء خطط تدخل فردية بالتنسيق مع المختص النفسي لتأطير الحالات المعقدة، ويعمل على متابعة التلاميذ المعرضين للخطر بالتعاون مع الإدارة والأساتذة. كما يُشرف على تنظيم لقاءات وورشات موجهة بالتعاون مع مختصين خارجيين عند الحاجة.

باختصار، فإن مستقبل الدعم التربوي والنفسي داخل المدارس يعتمد على تفعيل العمل الجماعي المتكامل بين مستشار التوجيه والمختص النفسي وباقي الأطراف التربوية، لضمان بيئة مدرسية دامجة وآمنة تسهم في بقاء التلاميذ داخل المنظومة التعليمية وتحقيق تعليم نوعي وشامل.

خلاصة الفصل

يعد التسرب المدرسي ظاهرة تربوية تتمثل في انقطاع الطالب عن التعليم قبل إكمال المرحلة الدراسية المحددة، وتتخذ أشكالا مختلفة مثل الانقطاع الكلي أو الغياب المتكرر الذي يؤدي إلى ترك المدرسة نهائيا وتتعدد أسبابه، فمنها الاجتماعية المرتبطة بالتفكك الأسري أو ضعف الوعي بأهمية التعليم، ومنها الاقتصادية كالفقر والحاجة إلى العمل، بالإضافة إلى العوامل النفسية والتربوية مثل ضعف الدافعية للتعلم وصعوبة المناهج وينعكس التسرب سلبا على الفرد، حيث يؤدي إلى ضعف الفرص الوظيفية وزيادة مخاطر الانحراف، كما يؤثر على المجتمع من خلال ارتفاع معدلات البطالة وتزايد المشكلات الاجتماعية ومن هنا، تلعب المدرسة دورا محوريا في الحد من الظاهرة عبر تحسين بيئة التعلم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز العلاقة مع الأسرة لضمان استمرار الطلاب في التعليم.

الفصل الثاني: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي مشكلة عالمية تؤثر على المجتمعات من خلال زيادة البطالة والفقر وانتشار الظواهر السلبية وتتعدد أسبابه بين عوامل اقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية مما يتطلب تدخلات فعالة للحد منه وفي هذا الإطار يبرز دور مستشار التوجيه كعنصر أساسي في مواجهة هذه الظاهرة عبر تقديم الدعم النفسي والتربوي للطلاب.

كما يعمل على تعزيز دافعيتهم للتعلم والتكيف مع البيئة المدرسية مما يقلل من احتمالات التسرب إضافة إلى ذلك يساهم في توعية الأسر بأساليب فعالة لدعم أبنائهم أكاديميا واجتماعيا ومن خلال استراتيجيات متنوعة يساعد في إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الطلاب الفردية والجماعية وبذلك يسهم مستشار التوجيه في تقليل معدلات التسرب وضمان استمرارية الطلاب في مسارهم التعليمي.

1. مفهوم مستشار التوجيه

يعد مستشار التوجيه شخصية محورية في المنظومة التربوية، حيث يسهم في دعم الطلاب وتوجيههم أكاديميا ومهنيا ونفسيا لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية والتكيف مع البيئة المدرسية.

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عنصرا أساسيا ضمن المنظومة التربوية في الجزائر، حيث يشغل وظيفة رسمية ضمن قطاع التربية الوطنية، ويمارس مهامه وفقا لنصوص تنظيمية محددة، أبرزها القرار رقم 827 بالنسبة للمستشارين العاملين في الثانويات، والقرار رقم 1051 الذي يخص تنظيم مهام مستشاري التوجيه في مرحلة التعليم المتوسط ويعمل المستشار في المؤسسات التربوية التي يعين بها، سواء كانت ثانويات أو متوسطات، بالإضافة إلى المدارس الابتدائية التابعة لها وتتمثل طبيعة عمله في التفاعل المباشر مع التلاميذ، بهدف مساعدتهم على فهم قدراتهم وميولهم الدراسية والمهنية، وبناء كفاءاتهم في الاستعلام الذاتي من خلال الإعلام المدرسي، مما يساهم في توجيههم نحو مسارات تعليمية ومهنية ملائمة (القرار رقم 827 والمشاركة في التوجيه والإرشاد المدرسي).

إضافة إلى ذلك، يضطلع مستشار التوجيه بمهام بيداغوجية وتنظيمية متعددة، تشمل الإرشاد المدرسي، التكفل بالحالات التربوية الخاصة، المتابعة والتقويم المستمر، إلى جانب إعداد برنامج سنوي وجداول أسبوعية للنشاطات التي يقوم بها داخل المؤسسة.

كما يكلف بإعداد تقارير فصلية وسنوية عن نشاطاته، والمشاركة في الاجتماعات التنسيقية التي تعقد على مستوى مركز التوجيه، فضلا عن حضوره للمجالس المختلفة التي تنظم داخل المؤسسات التربوية

ويتعين عليه التنسيق مع مستشار التوجيه العامل في ثانوية المقاطعة لضمان انسجام وتكامل الخدمات التربوية المقدمة وتهدف هذه المهام في مجملها إلى مرافقة التلميذ في مساره الدراسي، وتوفير بيئة داعمة لاتخاذ قرارات صائبة تخص مستقبله الدراسي والمهني، وفقا لتوجهات وزارة التربية الوطنية (القرار رقم 1051 وتنظيم مهام مستشاري التوجيه في التعليم المتوسط).

التعريف الأول: مستشار التوجيه هو مختص تربوي يعمل على مساعدة الطلاب في تحديد مساراتهم الدراسية والمهنية وفق قدراتهم واهتماماتهم ويقدم استشارات فردية وجماعية تهدف إلى تعزيز التكيف النفسي والاجتماعي ويسهم في حل المشكلات التي تعيق التحصيل الدراسي ويعمل على تحسين مهارات اتخاذ القرار (التويجري، 1988، ص 142).

التعريف الثاني: يمثل مستشار التوجيه حلقة وصل بين الطلاب والإدارة التربوية، حيث يعمل على تذليل العقبات التي تواجه المتعلمين في مسيرتهم الدراسية و يقوم بإجراء مقابلات فردية وتحليل سلوكيات الطلاب لفهم احتياجاتهم وتقديم الحلول المناسبة (عواد، 1990، ص 70).

التعريف الثالث: يعتبر مستشار التوجيه داعما أساسيا في البيئة التعليمية، حيث يساعد في تقليل نسب الفشل والتسرب المدرسي ويعمل على تقييم قدرات الطلاب وتوجيههم نحو التخصصات التي تتلاءم مع إمكانياتهم ويساهم في تعزيز الدافعية نحو التعلم من خلال أنشطة تحفيزية وتوجيهية (القاضي وآخرون، 2002، ص 25).

التعريف الرابع: مستشار التوجيه هو مسؤول تربوي يساعد الطلاب على تجاوز العقبات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على مسيرتهم الدراسية ويقدم برامج إرشادية تهدف إلى تحسين مهارات التعامل مع التحديات والضغوط المدرسية و يعمل على ترسيخ مفاهيم الثقة بالنفس والاستقلالية في اتخاذ القرارات (مقدم، 1991).

التعريف الخامس: يعد مستشار التوجيه ميسرا للعملية التعليمية، حيث يساعد الطلاب على تحقيق التوازن بين متطلباتهم الأكاديمية وحياتهم الشخصية و يعمل على تقديم نصائح حول طرق المذاكرة الفعالة وإدارة الوقت لتحقيق أفضل أداء دراسي و يتعاون مع المعلمين والإدارة لتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، كما يساعد في تطوير خطط فردية تعزز نقاط القوة لدى الطلاب (زهران، 1992، ص 38).

مما سبق نستنتج أن مستشار التوجيه يعد ركنا أساسيا في المنظومة التعليمية، حيث يسهم في دعم الطلاب أكاديميا ونفسيا ومهنيا و يهدف إلى تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين من خلال تقديم

استشارات فردية وجماعية ويعمل على تحسين البيئة المدرسية من خلال تعزيز الدافعية والتكيف النفسي والاجتماعي، كما يساعد في بناء مسارات تعليمية ومهنية تناسب قدرات الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية.

2. مهام مستشار التوجيه

يؤدي مستشار التوجيه دورا في العملية التربوية، حيث يهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وتحسين أدائهم الأكاديمي وتتعدد مهامه لتشمل الجوانب التربوية والمهنية والنفسية، مما يجعله حلقة وصل بين الطالب والمدرسة والأسرة .

الشكل يوضح مهام مستشار التوجيه

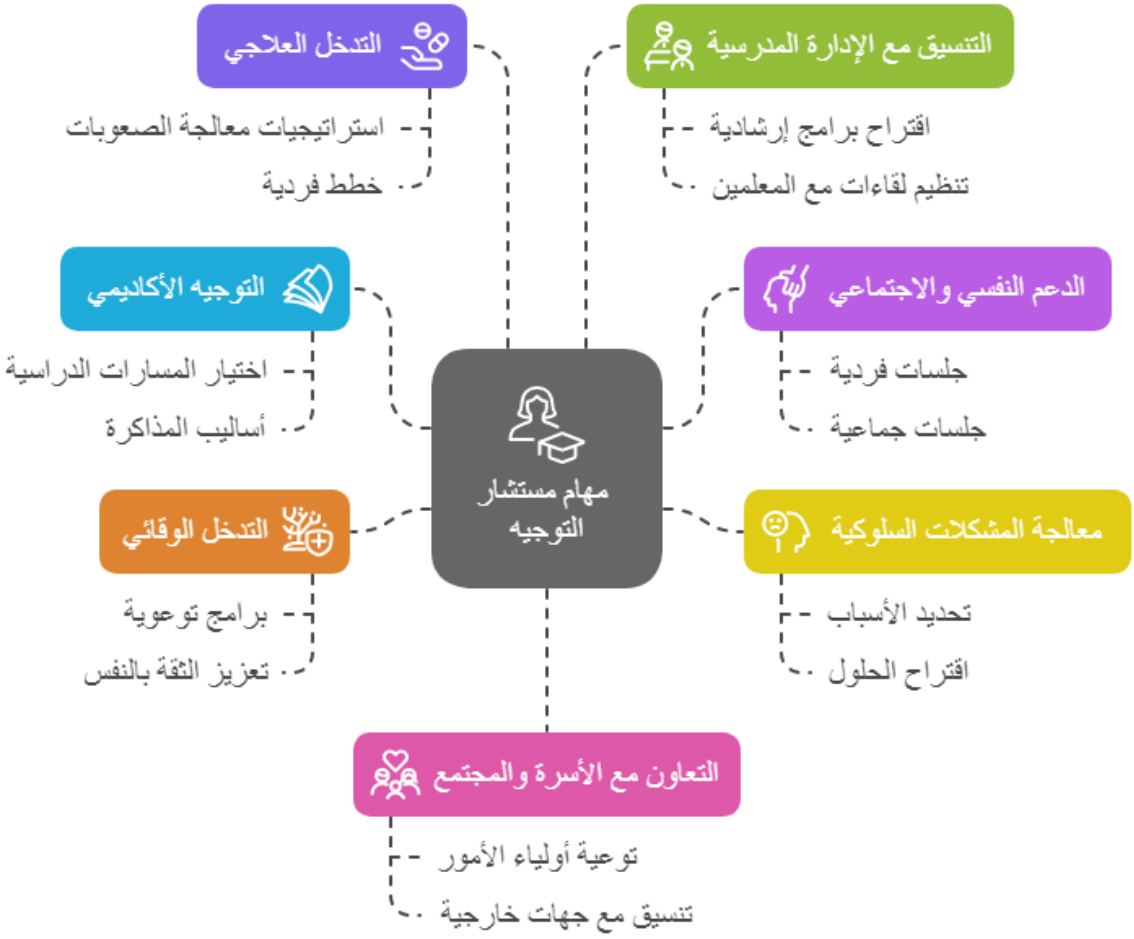

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على موقع Napkin .ai

ويكلف مستشار و التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تحت سلطة المدير، بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي و بهذه الصفة، يقومون على الخصوص بما يأتي (المادة 172 من تنظيم مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني):

التوجيه الأكاديمي: يساعد الطلاب على اختيار المسارات الدراسية المناسبة وفق قدراتهم وميولاتهم، كما يقدم استشارات حول أساليب المذاكرة وتنظيم الوقت لتحسين التحصيل العلمي(الحبيب، 1996،ص66).

الدعم النفسي والاجتماعي: يعمل على مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على مسيرتهم التعليمية، من خلال جلسات فردية أو جماعية.

معالجة المشكلات السلوكية: يحدد أسباب السلوكيات غير الملائمة لدى الطلاب ويقترح حلول مناسبة بالتعاون مع الإدارة والمعلمين لضمان بيئة مدرسية إيجابية.

التدخل الوقائي: يضع برامج توعوية تهدف إلى الحد من المشكلات المحتملة، مثل التسرب المدرسي أو ضعف التحصيل، من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتنمية المهارات الحياتية.

التدخل العلاجي: يوفر استراتيجيات لمعالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب بعد حدوثها، سواء كانت نفسية، أكاديمية أو اجتماعية، من خلال خطط فردية تناسب كل حالة.

التنسيق مع الإدارة المدرسية: يعمل على تحسين البيئة التعليمية عبر اقتراح برامج إرشادية، تنظيم لقاءات مع المعلمين، وتقديم توصيات تدعم رفاهية الطلاب.

التعاون مع الأسرة والمجتمع: يسعى إلى توعية أولياء الأمور بأساليب متابعة أبنائهم وتحفيزهم على التعلم، كما ينسق مع جهات خارجية لدعم الطلاب في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية(الحبيب، 1996،ص66).

يؤدي مستشار التوجيه مهاما متعددة تهدف إلى دعم الطلاب أكاديميا ونفسيا واجتماعيا، مما يسهم في تحسين مسيرتهم التعليمية ويعتمد في عمله على التدخل الوقائي والعلاجي، إضافة إلى التنسيق مع الإدارة والتعاون مع الأسرة والمجتمع لضمان تكامل الجهود في تحقيق النجاح المدرسي.

3. أساليب مستشار التوجيه في معالجة المشكلات

يواجه الطلاب خلال مسيرتهم الدراسية العديد من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على أدائهم وتكيفهم المدرسي ويعتمد مستشار التوجيه على أساليب متعددة لمعالجة هذه المشكلات، بهدف مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات وتحقيق النجاح في بيئتهم التعليمية (جلال، 1992،ص22).

المقابلات الإرشادية: يجري المستشار جلسات فردية أو جماعية مع الطلاب لفهم مشكلاتهم وتحديد الأسباب الكامنة وراءها، مما يساعد في تقديم توجيهات مناسبة لحالتهم.

الاستماع الفعال: يعتمد على تقنيات الاستماع الفعّال لفهم مشاعر الطلاب وتقديم الدعم اللازم، مما يسهم في بناء الثقة ويشجعهم على التعبير عن مخاوفهم ومشكلاتهم.

التوجيه السلوكي: يستخدم استراتيجيات تعديل السلوك لمساعدة الطلاب على التخلص من العادات السلبية وتعزيز التصرفات الإيجابية التي تسهم في نجاحهم الدراسي والاجتماعي.

برامج التوعية والإرشاد الجماعي: ينظم ورشات ومحاضرات تستهدف توعية الطلاب بمختلف القضايا التي قد تواجههم، مثل إدارة الضغوط، الثقة بالنفس، والتخطيط الدراسي (جلال، 1992، ص22).

التواصل مع الأسرة: يتعاون مع أولياء الأمور لتقديم إرشادات تساعدهم على التعامل مع مشكلات أبنائهم بطريقة فعالة، مما يعزز دور الأسرة في دعم المسار التعليمي للطلاب.

استخدام أدوات التشخيص: يستعين باختبارات واستبيانات نفسية وتربوية لتحديد طبيعة المشكلات بدقة، مما يساعد في وضع خطط تدخل مناسبة لكل حالة على حدة.

التنسيق مع المعلمين والإدارة: يعمل على تبادل المعلومات مع الطاقم التربوي لضمان بيئة تعليمية داعمة، كما يقدم توصيات تساعد في تحسين التعامل مع الطلاب الذين يواجهون صعوبات.

يعتمد مستشار التوجيه على مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى مساعدة الطلاب في تجاوز المشكلات التي قد تعيق تحصيلهم الدراسي وتكيفهم الاجتماعي من خلال الاستماع الفعال، الإرشاد السلوكي، التعاون مع الأسرة والمدرسة، واستخدام أدوات التشخيص، يسهم في تحسين بيئة التعلم وضمان دعم شامل للطلاب في مسيرتهم التعليمية.

4. استخدام مستشار التوجيه لأدوات التشخيص

يعتمد مستشار التوجيه على أدوات تشخيص متنوعة لفهم طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب، مما يساعده على تقديم حلول مناسبة و تمكنه هذه الأدوات من تحليل الصعوبات الأكاديمية، النفسية والاجتماعية بدقة، مما يسهم في وضع استراتيجيات فعالة للتدخل والإرشاد(يخلف، 1999،ص12-13).

الاختبارات النفسية والتربوية: يستخدم المستشار اختبارات الذكاء، الميول المهنية، والقدرات العقلية لتحديد مستوى الطالب وتوجيهه نحو المسار التعليمي المناسب.

الاستبيانات والمقاييس: يعتمد على استبيانات تقيس مستوى القلق، الثقة بالنفس، والدافعية الدراسية، مما يساعد في التعرف على المشكلات النفسية التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي.

الملاحظة المباشرة: يراقب سلوك الطلاب داخل الصف وخلال الأنشطة المدرسية لاكتشاف أي علامات تدل على وجود صعوبات اجتماعية أو سلوكية تحتاج إلى تدخل.

المقابلات الشخصية: يجري المستشار لقاءات فردية مع الطلاب لفهم مشكلاتهم من خلال الاستماع إليهم وتحليل العوامل التي تؤثر على حياتهم الدراسية والاجتماعية(يخلف، 1999، ص12-13).

تحليل الملفات المدرسية: يدرس السجلات المدرسية والتقارير الأكاديمية لتقييم أداء الطلاب، ومعرفة تاريخهم الدراسي والتغيرات التي قد تكون مؤشرا لمشكلات محتملة.

آراء المعلمين وأولياء الأمور: يتعاون مع الطاقم التربوي والأسرة للحصول على معلومات إضافية حول سلوك الطالب وأدائه، مما يساهم في تكوين رؤية شاملة لحالته.

الاختبارات الإسقاطية: في بعض الحالات، يستخدم المستشار اختبارات إسقاطية لتحليل المشكلات العاطفية والنفسية التي قد لا يفصح عنها الطالب مباشرة(يخلف، 1999،ص12-13).

تمكن أدوات التشخيص مستشار التوجيه من فهم المشكلات التي يواجهها الطلاب بدقة، مما يساعد في تقديم استراتيجيات تدخل مناسبة من خلال الاختبارات، الملاحظة، الاستبيانات، والمقابلات، يضع خططا إرشادية فعالة تهدف إلى تحسين الأداء الأكاديمي والتكيف النفسي والاجتماعي للطلاب.

5. التدخل الوقائي

يهدف التدخل الوقائي إلى الحد من المشكلات التي قد تواجه الطلاب قبل حدوثها، من خلال برامج توعوية وإرشادية تساعدهم على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ويعتمد مستشار التوجيه على استراتيجيات متنوعة لتعزيز التكيف المدرسي والحد من المشكلات السلوكية والتعليمية (علوي، 2018،ص55).

التوعية والإرشاد الجماعي: ينظم المستشار ورشات ومحاضرات حول مواضيع مثل إدارة الضغوط، الثقة بالنفس، وأساليب التعلم الفعالة، مما يساعد في تجنب المشكلات المستقبلية.

تنمية المهارات الحياتية: يعمل على تعزيز قدرات الطلاب في التواصل، حل المشكلات، واتخاذ القرارات، مما يسهم في تحسين قدرتهم على التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية.

تعزيز الدافعية نحو التعلم: يشجع الطلاب على تحديد أهداف واضحة، وتنظيم وقتهم بفعالية، مما يساعدهم على تحقيق النجاح وتقليل احتمالات الفشل الدراسي.

الكشف المبكر عن المشكلات: يستخدم المستشار أدوات تشخيص مثل الملاحظة والاستبيانات لاكتشاف علامات الضعف الأكاديمي أو السلوكي قبل تفاقمها(علوي، 2018، ص55).

خلق بيئة مدرسية داعمة: يعمل على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين من خلال تعزيز التواصل الإيجابي وتشجيع العمل الجماعي داخل الصفوف.

إشراك الأسرة في العملية التربوية: يوجه أولياء الأمور إلى أساليب متابعة ودعم أبنائهم، مما يساهم في توفير بيئة منزلية تساعد على تحقيق الاستقرار الدراسي.

الحد من ظاهرة التسرب المدرسي: ينفذ برامج تهدف إلى زيادة ارتباط الطلاب بالمدرسة، مثل الأنشطة اللامنهجية والمسابقات التي تحفزهم على البقاء ضمن المسار التعليمي.

يساهم التدخل الوقائي في منع المشكلات قبل حدوثها، من خلال تعزيز المهارات الشخصية، تقديم التوجيه الأكاديمي، وإشراك الأسرة في دعم الطالب ويساعد هذا النهج في تحسين التكيف المدرسي، وتقليل المشكلات النفسية والسلوكية، مما يعزز فرص نجاح الطلاب في مسيرتهم التعليمية.

6. التدخل العلاجي

يهدف التدخل العلاجي إلى مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية، نفسية أو اجتماعية، من خلال استراتيجيات محددة تهدف إلى معالجة المشكلات وتحسين أدائهم وتكيفهم المدرسي و يعتمد مستشار التوجيه على خطط فردية وجماعية لضمان تقديم الحلول المناسبة لكل حالة (وذان، 2018،ص31).

الإرشاد الفردي: يقدم المستشار جلسات شخصية للطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية أو نفسية، لمساعدتهم في تجاوز الصعوبات وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

تعديل السلوك: يستخدم تقنيات تعديل السلوك لتوجيه الطلاب نحو تصرفات إيجابية، خاصة لمن يعانون من مشكلات انضباطية أو اجتماعية تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

خطط الدعم الأكاديمي: يضع برامج تعليمية خاصة للطلاب الذين يعانون من تدني المستوى الدراسي، من خلال تحسين طرق التعلم، تنظيم الوقت، وتقديم دروس تقوية عند الحاجة.

التعاون مع المعلمين: يعمل المستشار على تزويد المعلمين بمعلومات حول احتياجات الطلاب ذوي الصعوبات الدراسية، لمساعدتهم على تقديم دعم تعليمي مناسب داخل الصف.

التواصل مع الأسرة: يوجه أولياء الأمور إلى كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه أبناءهم، ويشجعهم على توفير بيئة منزلية تساعد على تحسين الأداء الدراسي والسلوك العام.

تقديم الدعم العاطفي والاجتماعي: يساعد الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية من خلال تقنيات الإرشاد النفسي، مما يساهم في تحسين تفاعلهم داخل المدرسة(وذان، 2018،ص31).

إعادة دمج الطلاب المتسربين: يضع برامج خاصة لإعادة الطلاب الذين تركوا المدرسة إلى المسار التعليمي، من خلال تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لضمان استمراريتهم.

يساهم التدخل العلاجي في معالجة المشكلات التي تعيق تقدم الطلاب، من خلال الإرشاد الفردي، تعديل السلوك، والتعاون مع الأسرة والمعلمين ويساعد هذا النهج في تحسين الأداء الأكاديمي، تعزيز الثقة بالنفس، وإعادة دمج الطلاب المتعثرين لضمان استمرارهم في المسار التعليمي بنجاح.

7. التنسيق مع الإدارة المدرسية

يعد التنسيق بين مستشار التوجيه والإدارة المدرسية عاملا أساسيا في تحقيق بيئة تعليمية داعمة تساعد الطلاب على النجاح والتكيف ويهدف هذا التعاون إلى وضع خطط إرشادية فعالة، تحسين المناخ المدرسي، وتوفير الدعم اللازم للطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية أو نفسية.

إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية: يعمل المستشار مع الإدارة على تصميم وتنفيذ برامج توعوية تشمل الجوانب الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية، بهدف دعم الطلاب في مسيرتهم التعليمية (سعيداني وبلقاسم، 2021،ص59).

مناقشة المشكلات الطلابية: يعقد اجتماعات دورية مع الإدارة لدراسة حالات الطلاب الذين يعانون من صعوبات، واقتراح الحلول المناسبة وفق رؤية تربوية شاملة.

تحسين بيئة التعلم: يساهم المستشار في اقتراح تعديلات على أساليب التدريس والأنشطة المدرسية، بهدف خلق بيئة أكثر تحفيزا ودعما لجميع الطلاب.

تطبيق آليات الوقاية والتدخل العلاجي: ينسق مع الإدارة لتحديد الطلاب المعرضين لخطر الفشل أو التسرب المدرسي، وتطوير استراتيجيات للحد من هذه المشكلات.

تنظيم اللقاءات التربوية: يشارك في إعداد ندوات واجتماعات تجمع المعلمين، أولياء الأمور، والطلاب، لتعزيز التواصل وتبادل الآراء حول القضايا التعليمية والتربوية.

متابعة الحالات الفردية: يتعاون مع الإدارة لضمان تنفيذ الخطط العلاجية التي تساعد الطلاب على تحسين سلوكهم وأدائهم الدراسي، وتقديم الدعم اللازم لهم.

تقييم البرامج الإرشادية: يقوم المستشار والإدارة بمتابعة وتقييم مدى نجاح البرامج الإرشادية المطبقة، وإجراء التعديلات اللازمة لضمان فعاليتها في تحسين البيئة المدرسية (سعيداني وبلقاسم، 2021،ص59).

يعد التنسيق مع الإدارة المدرسية عاملا حاسما في تعزيز دور مستشار التوجيه، من خلال تطوير برامج إرشادية، معالجة المشكلات، وتحسين بيئة التعلم ويسهم هذا التعاون في تحقيق تكامل الجهود بين مختلف الأطراف لضمان تقديم أفضل دعم ممكن للطلاب ومساعدتهم على النجاح والاندماج في الحياة المدرسية.

8. التعاون مع الأسرة والمجتمع

يعتبر التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة والمجتمع جزءا أساسيا من عملية دعم الطلاب، حيث يسهم في توفير بيئة محورية تساعد الطلاب على التغلب على التحديات التي قد تواجههم في مسيرتهم التعليمية والاجتماعية وهذا التعاون يعزز دور المدرسة في تنمية الطالب على جميع الأصعدة (صغير وصافي، 2023،ص66).

إشراك الأسرة في متابعة تقدم الطلاب: يوجه مستشار التوجيه الأسرة إلى أهمية متابعة أداء أبنائهم الأكاديمي والسلوكي، وتقديم الدعم النفسي والتعليمي في المنزل.

تنظيم ورش عمل للأسر: ينظم المستشار دورات تدريبية للآباء والأمهات حول كيفية التعامل مع مشاكل الطلاب الدراسية والاجتماعية، ورفع الوعي حول استراتيجيات تعزيز التحصيل العلمي.

التواصل المستمر مع أولياء الأمور: يحرص المستشار على إجراء لقاءات دورية مع الأسر لمناقشة تقدم أبنائهم، وتقديم التوجيهات اللازمة لتحسين أدائهم الدراسي وتخفيف الضغوط النفسية(صغير وصافي، 2023،ص66).

تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا التربوية: يساهم المستشار في نشر الوعي داخل المجتمع حول أهمية التعليم، وأثر المشكلات الاجتماعية والنفسية على المسار التعليمي، من خلال حملات توعوية أو فعاليات مجتمعية.

التعاون مع المؤسسات المجتمعية: يتعاون مع الجمعيات الخيرية أو المؤسسات المحلية لتوفير دعم إضافي للطلاب الذين يعانون من صعوبات مالية أو اجتماعية، مثل المنح الدراسية أو الدعم النفسي.

دعم الأنشطة المجتمعية اللامنهجية: يساهم المستشار في تنظيم أنشطة مجتمعية تستهدف الطلاب، مثل الندوات الثقافية، الرياضية، والفنية، لتعزيز مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

متابعة تطور الطلاب في المجتمع المحلي: يعمل المستشار على جمع معلومات من المجتمع المحلي حول سلوكيات الطلاب، ويستخدمها لتحسين برامج الإرشاد المدرسي وضمان تكامل الجهود.

يعد التعاون مع الأسرة والمجتمع أساسيا في توفير بيئة شاملة تدعم تطور الطالب أكاديميا ونفسيا من خلال إشراك الأسر في متابعة تقدم أبنائهم وتنظيم فعاليات توعوية، يسهم مستشار التوجيه في تحقيق دعم متكامل للطلاب، مما يساعدهم على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح الدراسي والاجتماعي.

خلاصة الفصل

يعد مستشار التوجيه عنصرا أساسيا في المنظومة التربوية، حيث يسهم في مساعدة الطلاب على تحديد مساراتهم الدراسية والمهنية وفق قدراتهم واهتماماتهم و تشمل مهامه تقديم الدعم النفسي والتربوي، معالجة المشكلات التي تعيق التحصيل الدراسي، واستخدام أساليب توجيهية متنوعة لضمان تكيف الطلاب مع البيئة المدرسية ويعتمد على أدوات تشخيص مثل الاختبارات والمقابلات لفهم احتياجات الطلاب ووضع خطط تدخل مناسبة تساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.

يرتكز تدخل مستشار التوجيه على نهجين أساسيين، الوقائي والعلاجي، حيث يعمل على الحد من المشكلات قبل وقوعها وتقديم حلول فعالة عند حدوثها ويسهم في تعزيز بيئة مدرسية داعمة من خلال التنسيق مع الإدارة لتطوير برامج إرشادية ملائمة.

الجانـــب التطبيقـــي

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانيـــة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري من الدراسة الذي تناول مفاهيم التوجيه المدرسي والتسرب وأسباب ظهوره داخل الوسط المدرسي، تأتي هذه المرحلة الميدانية لتترجم ما تم عرضه نظريا إلى إجراءات تطبيقية تهدف إلى استقصاء الواقع التربوي ومعاينة الظاهرة ميدانيا ويعتبر العمل الميداني خطوة حاسمة لفهم الأدوار الفعلية التي يقوم بها مستشار التوجيه في محيطه المهني، كما تسمح هذه المرحلة بالتعرف على مدى فعالية التدخلات التوجيهية في الحد من التسرب المدرسي.

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات العلمية لجمع البيانات، تم اختيارها بدقة لضمان الحصول على معطيات موثوقة وقد تم اعتماد دراسة استطلاعية لاختبار فعالية هذه الأدوات قبل مباشرة الدراسة الأساسية، كما تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وفق معايير موضوعية تتلاءم مع طبيعة البحث واعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لمعالجة الظواهر التربوية ميدانيا وتحقيق أهداف الدراسة بدقة.

1. أدوات جمع البيانات .

تمت هذه الدراسة عبر مجموعة من الأدوات العلمية التي استخدمت لجمع البيانات الميدانية من المبحوثين، من أبرزها الاستمارة والمقابلة، وظفت كل أداة منها وفقا لطبيعة المعلومات المطلوبة ووضعت هذه الأدوات بهدف الوصول إلى فهم شامل لدور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي، لأنها تتيح التعمق في الظاهرة من زوايا مختلفة، سواء من خلال آراء المستشارين أنفسهم أو من خلال تحليل التفاعل بين الأطراف ذات الصلة في البيئة المدرسية.

الاستمارة :

تعد الاستمارة من أكثر أدوات البحث استخداما في الدراسات التربوية والاجتماعية، وتتمثل في مجموعة من العبارات أو الأسئلة التي توجه للمبحوث بهدف الحصول على معطيات كمية دقيقة ولقد تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة لأنها تتيح جمع البيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير وبتكلفة منخفضة، وتهدف إلى قياس آراء المستشارين حول أدوارهم والتحديات التي تواجههم في الحد من التسرب المدرسي.

وقد قسمت الاستمارة إلى أربعة محاور رئيسية: المحور الأول تناول دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب، أما المحور الثاني فقد ركز على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في

هذه الظاهرة، فيما عالج المحور الثالث الأدوات المعتمدة في الحد من التسرب، واختتمت الاستمارة بمحور رابع تناول التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية.

المقابلة :

أما المقابلة فهي أداة نوعية تم استخدامها لدعم نتائج الاستمارة وتعميق الفهم حول الجوانب التي لا يمكن الإحاطة بها من خلال الاستمارة وحدها وتم الاعتماد عليها لأنها تتيح التفاعل المباشر مع المستجوب، مما يسمح باستدراج معطيات أعمق وأكثر دقة، وتهدف إلى التعرف على وجهات نظر مستشار التوجيه بشكل مفصل حول ممارساته الميدانية.

وقد تم إعداد المقابلة وفقا لأربعة محاور: المحور الأول تناول دور المستشار في معالجة التسرب المدرسي من خلال أساليب وقائية وعلاجية، أما المحور الثاني فتطرق إلى العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى التسرب، فيما ركز المحور الثالث على الأدوات المستعملة في التدخل مثل الإرشاد الفردي والجماعي، وجاء المحور الرابع ليسلط الضوء على علاقات التعاون بين المستشار وأولياء الأمور والإدارة، والصعوبات المرتبطة بذلك.

من خلال استخدام كل من الاستمارة والمقابلة تمكنا من تحقيق توازن بين المعطيات الكمية والنوعية، مما يضمن شمولية النتائج وموثوقيتها فقد ساعدت الاستمارة على رصد التوجهات العامة لممارسات مستشاري التوجيه، في حين أتاحت المقابلة فهم التفاصيل الدقيقة المتعلقة بديناميكية أدوارهم في البيئة المدرسية وهذا الدمج المنهجي بين الأداتين سيسهم في تقديم تحليل دقيق لظاهرة التسرب المدرسي والجهود المبذولة للحد منها داخل المدرسة.

بناءا على جمع البيانات للاستمارة و المقابلة كانت من إعداد الباحثة.

2. الدراسة الإستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية تمهيدية في مسار إعداد البحث الميداني، وتهدف أساسا إلى اختبار أدوات جمع البيانات قبل تطبيقها بشكل نهائي على العينة الأساسية وتكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة، إذ تسمح للباحث بتحديد مدى ملائمة وصياغة الأسئلة ووضوحها بالنسبة للمستجوبين، كما تساعده في كشف أوجه القصور المنهجية أو التقنية التي قد تعيق سير الدراسة الرئيسية لذلك تم تخصيص هذه المرحلة لتجريب أدوات البحث المتمثلة في الاستمارة والمقابلة.

بدأت الدراسة الاستطلاعية باختيار عينة صغيرة من مستشاري التوجيه العاملين ببعض المؤسسات التربوية التي لم تدخل ضمن العينة الأساسية وقد بلغ عددهم عشرة مستشارين، تم التواصل معهم مباشرة

وعرض الهدف من الدراسة عليهم، حيث أبدوا استعدادهم للتعاون تم تسليمهم نسخا من الاستمارة مرفقة بالتعليمات اللازمة، كما تم إجراء مقابلات فردية مع بعضهم قصد تقييم مدى استجابتهم للأسئلة ومدى توافقها مع الواقع المهني الذي يعيشونه.

سمحت هذه الخطوة باستخلاص عدة ملاحظات مهمة على مستوى أدوات البحث فعلى مستوى الاستمارة، تبين أن بعض العبارات كانت تحتاج إلى مزيد من التوضيح من حيث اللغة أو المفاهيم التربوية المستعملة، كما أشار بعض المستجوبين إلى أن هناك بعض العبارات الطويلة التي قد تؤثر على تركيز المجيب بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل ملاحظات حول ترتيب المحاور، حيث بدا من الأنسب تقديم محور دور المستشار أولا ثم الانتقال إلى العوامل المؤثرة وبعدها الأدوات المستخدمة وأخيرا التعاون مع الأطراف الأخرى.

أما بخصوص المقابلة، فقد أظهرت الملاحظات الأولية ضرورة تعديل بعض الأسئلة لتصبح أكثر تحديدا وتفصيلا، كما تم حذف سؤال مكرر وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتفادي الغموض تم أيضا تحديد المدة الزمنية المثلى لإجراء المقابلة بحيث لا تتجاوز ثلاثين دقيقة، حتى لا يشعر المستجوب بالإرهاق أو التشتت، كما تبين أهمية إعداد دليل للمقابلة يساعد الباحث على تنظيم الأسئلة وتوجيه النقاش دون التأثير على حرية المستجوب في التعبير.

من خلال هذه المرحلة الاستطلاعية، تم التحقق من صلاحية أدوات الدراسة وتعديلها بما يتناسب مع طبيعة الميدان، الأمر الذي عزز من مصداقية البحث وموثوقية نتائجه، كما ساهمت هذه الخطوة في تدريب الباحث على كيفية التعامل مع المستجوبين وتهيئته للعمل الميداني في ظروف واقعية وبناء على نتائج هذه التجربة التمهيدية، تم اعتماد النسخة المعدلة من الاستمارة ودليل المقابلة لتنفيذ الدراسة الأساسية.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الاستطلاعية لم تقتصر على تقييم أدوات البحث فقط، بل مكنت أيضا من فهم أولي لردود فعل الميدان والتحديات المحتملة أثناء العمل الميداني الفعلي، سواء من حيث الزمن أو التنسيق مع المؤسسات التربوية أو من حيث تجاوب المستشارين فقد واجه الباحث بعض الصعوبات المرتبطة بتحديد المواعيد المناسبة لإجراء المقابلات، نظرا لانشغال المستشارين أو التزاماتهم المهنية، وهو ما دفع إلى التفكير في حلول عملية لاحقا أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

إن نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية عززت من كفاءة أدوات البحث ومكنت الباحث من ضبط الجوانب المنهجية بشكل دقيق، مما يشكل ضمانة أولية لنجاح المرحلة الأساسية من الدراسة ويعد تحديد مجتمع

الدراسة واختيار العينة خطوة أساسية في البحث الميداني، إذ يترتب عليها مدى دقة النتائج وصدقيتها وكلما تم تحديد المجتمع والعينة بدقة وبأسس علمية، انعكس ذلك إيجابا على موضوعية التحليل وقابلية تعميم النتائج لذلك، قام الباحث بتحديد المجتمع الذي يستهدفه البحث واختيار عينة ممثلة له، وفق طبيعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، أي الاستمارة والمقابلة، مع مراعاة أهداف الدراسة وإمكانيات الباحث الميدانية.

جدول محاور وبنود الاستمارة وشكل الإجابة

شكل الإجابة	نص البند	رقم البند	المحور
تقيس/ لا تقيس / تعديل	مستشار التوجيه يتعاون مع الإدارة المدرسية لمراقبة وتحليل حالات التسرب المدرسي.	1	**دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي**
	يقدم أساليب وقائية مثل الندوات والورش التثقيفية.	2	
	يعمل على توعية الأسرة بجلسات إرشادية.	3	
	يشارك في وضع خطة توجيهية بالتعاون مع الأساتذة والإدارة.	4	
	ضغوط اجتماعية مثل مشاكل الأسرة تؤدي إلى التسرب.	5	**العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي**
	العوامل الاقتصادية) الفقر، المعيشة (تسبب التسرب.	6	

	القلق والاكتئاب يؤثران على أداء الطالب.	7	
تقيس/ لا تقيس / تعديل	ضعف العلاقة بين الطلاب والمعلمين يزيد من التسرب.	8	
	يستخدم الإرشاد الفردي بشكل فعال.	9	
	الإرشاد الجماعي يحسن التفاعل ويقلل التسرب.	10	
	يعقد جلسات استشارية دورية.	11	**أدوات مستشار التوجيه في الحد من التسرب**
	يشارك في تصميم برامج توجيه مهني.	12	
	التعاون مع الأولياء يُحسن فهم احتياجات التلميذ.	13	
تقيس/ لا تقيس / تعديل	يشجع على المتابعة الأكاديمية المستمرة.	14	**التعاون مع الأولياء والإدارة**
	تحظى برعاية الإدارة لتنفيذ البرامج الوقائية.	15	
	التنسيق مع الأولياء يحسن بيئة المدرسة.	16	

صدق وتبات محاور وبنود الاستمارة

الصدق الظاهري:(Face Validity)

تم عرضه على مجموعة من الخبراء (مستشاري التوجيه) لتقييم مدى ملاءمة البنود ووضوحها، وقد أبدوا ملاحظات بنّاءة أدت إلى تعديل عدة صيغ لغوية وإعادة ترتيب المحاور بشكل منطقي حسب الميدان.

الثبات:(Reliability) تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من 10 مستشارين، وجاءت النتائج كما يلي:

المحور	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
دور مستشار التوجيه	0.81
العوامل المؤثرة	0.78
أدوات مستشار التوجيه	0.83
التعاون مع الأولياء والإدارة	0.80
المعامل الكلي للاستبيان	0.805

مما يدل على مستوى ثبات جيد يتجاوز الحد الأدنى المقبول (0.70) في الدراسات النفسية والتربوية.

صعوبات الدراسة:

لا يخلو أي عمل نقوم به من صعوبات و عوائق و من هذه الصعوبات التي وجهناها خلال فترة دراستنا :

1. نقص البيانات الدقيقة حول معدلات التسرب.
2. التحديات في التعاون مع المدارس للحصول على المعلومات.
3. محدودية الموارد البشرية والمادية لدعم الدراسة.
4. تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الظاهرة.

5. التحديات المرتبطة بتوعية الأهالي بأهمية التعليم.

6. نقص التدريب الكافي لمستشاري التوجيه.

7. تفاوت الأسباب والعوامل المؤدية للتسرب من منطقة لأخرى.

3. الدراسة الأساسية

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم الانتقال إلى تنفيذ الدراسة الأساسية، التي تمثل المرحلة الجوهرية من العمل الميداني واستخدمت خلالها الاستمارة والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع المعطيات من أفراد العينة، والذين يمثلون مستشاري التوجيه المدرسي العاملين بمختلف المؤسسات التربوية وقد روعي في تنفيذ هذه الدراسة الالتزام بالشروط الأخلاقية للبحث العلمي، من خلال ضمان سرية المعلومات واحترام آراء المشاركين.

ركزت الدراسة الأساسية على تحليل ممارسات مستشار التوجيه فيما يخص التصدي لمشكلات التسرب المدرسي من خلال أربعة محاور رئيسية تمثل الإطار المرجعي لتحليل المعطيات أولها، تقييم الدور الوقائي والعلاجي للمستشار في معالجة التسرب، وثانيها، رصد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في تفشي هذه الظاهرة.

أما المحور الثالث، فتمحور حول الوسائل والأدوات المستعملة من طرف المستشار كالإرشاد الفردي والجماعي، في حين تناول المحور الرابع مدى نجاعة التعاون بين المستشار والإدارة المدرسية وأولياء الأمور.

تمت عملية التوزيع الميداني للاستبيانات على المستشارين، مع تحديد فترة زمنية محددة لاسترجاعها، وتم إجراء المقابلات مع عدد من المستشارين المختارين بعناية بناء على معايير الخبرة والتمثيل الجغرافي وقد ساهمت هذه المرحلة في توفير بيانات دقيقة وثرية يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج موضوعية تساعد في فهم أعمق لدور مستشار التوجيه في تقليص التسرب المدرسي.

أدوات جمع البيانات :

تتم هذه الدراسة عبر مجموعة من الأدوات والتي تتمثل في :

منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أكثر المناهج شيوعا في البحوث التربوية والاجتماعية، نظرا لقدرته على وصف الظواهر بدقة وتحليل العلاقات القائمة بينها وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح وصف واقع التسرب المدرسي كما يعايشه الفاعلون في الميدان، أي مستشاري التوجيه، ثم تحليل أدوارهم وآليات تدخلهم لمعالجة هذه الظاهرة ويجمع هذا المنهج بين جمع البيانات وتصنيفها، ثم تفسيرها وربطها بمحددات اجتماعية ونفسية وتربوية.

وقد ساعد المنهج الوصفي التحليلي في الكشف عن التحديات التي تواجه مستشار التوجيه، والأساليب التي يعتمدها، ومدى فعاليتها في محاربة التسرب المدرسي، كما سمح بالمزج بين المعلومات الكمية من خلال الاستمارة، والمعلومات الكيفية من خلال المقابلات، ما أضفى على البحث طابعا تكامليا في مقاربة الموضوع.

حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في مجموعة من القيود الموضوعية والإجرائية التي تم أخذها بعين الاعتبار منذ بداية البحث، والتي يمكن تصنيفها إلى أربعة أنواع أساسية:

1. الحدود الزمانية : تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024-2025، وتحديدا في السداسي الثاني من السنة الدراسية من 2025/04/15 الى غاية 2025/06/10 وقد تزامن ذلك مع فترة نشاط تربوي مكثف في المؤسسات التعليمية، مما أتاح للباحث فرصة جمع بيانات ميدانية غنية وواقعية، كما أن التوقيت سمح بملاحظة أوضاع التلاميذ المتأثرين بمشكلات التسرب المدرسي، سواء أولئك المهددين به أو الذين سبق لهم الانقطاع والعودة لاحقا.

2. الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على مؤسسات تعليمية واقعة في بلدية محمدية ولاية معسكر ، وذلك لأسباب تنظيمية ولوجستية تتعلق بإمكانيات التنقل والتواصل ورغم هذا القيد، فقد تم الحرص على تنويع أماكن العينة لتشمل بيئات مدرسية مختلفة، من أجل ضمان تمثيل معقول للواقع المدرسي الجزائري وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحدود المكانية لا تقلل من أهمية النتائج، بل توجه تفسيرها في سياق جغرافي معين يجب أخذه بعين الاعتبار.

3. الحدود البشرية : تضمنت الدراسة عينة مكونة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، باعتبارهم الفاعل الرئيسي في الموضوع المدروس وقد تم تحديد العينة وفقا لطبيعة أدوات البحث بالنسبة للاستبيان، شملت العينة عشرة (10) مستشارين تم اختيارهم وفق أسلوب العينة القصدية، لضمان توفر شروط معينة

من الخبرة والمعرفة أما بالنسبة للمقابلات، فقد شارك فيها ستة (06) مستشارين تم اختيارهم بناء على خبرتهم واستعدادهم للمشاركة، ما وفر معطيات نوعية داعمة للتحليل الكيفي ورغم العدد المحدود للعينة، إلا أن جودة المعلومات المقدمة وتنوعها كانا كفيلين بإغناء الدراسة.

4. الحدود المنهجية : اعتمدت الدراسة على أداة الاستمارة كوسيلة للحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، إلى جانب أداة المقابلة التي مكنت من جمع بيانات كيفية متعمقة وتبقى محدودية النتائج مرهونة بعدد أفراد العينة وعدم تعميمها، لكنها تقدم صورة تحليلية دقيقة عن واقع الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في التصدي لمشكلة التسرب المدرسي، كما يجب التنويه إلى أن نتائج أي بحث ميداني تبقى مرتبطة بالسياق الذي أجري فيه، وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار في تحليل النتائج.

إن تحديد حدود الدراسة هو عنصر أساسي في أي بحث علمي، لأنه يوضح للقارئ الإطار الذي يتحرك ضمنه الباحث، ويسمح بفهم النتائج ضمن سياقها الواقعي وقد تم في هذا العنصر توضيح مختلف الجوانب التي من شأنها أن تؤثر على الدراسة، سواء من حيث الزمان أو المكان أو طبيعة العينة والأدوات المعتمدة.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي العاملين بالمؤسسات التعليمية (متوسطات بلديات محمدية ولاية معسكر) الذين يشكلون الفاعل المركزي في موضوع الدراسة المتعلق بدور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية ويشمل هذا المجتمع العاملين على مستوى مختلف الأطوار الدراسية، مع تفاوت في سنوات الخبرة والمناطق الجغرافية التي يشتغلون بها وقد تم تحديد هذا المجتمع انطلاقا من كونه المعني الأول بظاهرة التسرب المدرسي من حيث الملاحظة والتدخل والتنسيق مع الأطراف الأخرى داخل المدرسة وخارجها.

العينة وكيفية اختيارها :

أولا: عينة الاستمارة بلغ عدد أفراد عينة الاستمارة خمسة عشر (15)مستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية تم الاعتماد على هذه الطريقة لأن الهدف لم يكن تعميم النتائج على كل مستشاري التوجيه، بل التعمق في آراء فئة لديها دراية ميدانية وخبرة كافية في التعامل مع مشكلات التسرب المدرسي.

كما أن اختيارهم تم بناء على توفر شروط أساسية أهمها الممارسة الفعلية لمهنة التوجيه داخل المؤسسات التعليمية، وتنوع خبراتهم المهنية ومواقعهم الجغرافية وهذا التنوع سمح بجمع بيانات أكثر غنى وتوازنا، تعكس واقع العمل التوجيهي في الميدان وتمت مراسلتهم شخصيا وتسليمهم الاستمارة بعد شرح الهدف العلمي من الدراسة، وقد أبدوا تجاوبا إيجابيا ومساهمة فعالة في الإجابة.

ثانيا: عينة المقابلة :

أما فيما يخص أداة المقابلة، فقد تم اختيار ست (06) حالات من مستشاري التوجيه، وفق معايير نوعية تتناسب مع طبيعة هذه الأداة التي تعتمد على التعمق في المعلومة وتحليلها بطريقة كيفية تم اختيار هؤلاء المستشارين بناء على تميزهم بالخبرة الطويلة في الميدان، وتوفر استعدادهم للمشاركة في المقابلة، بالإضافة إلى تمثيلهم لمؤسسات تعليمية مختلفة من حيث الطور الدراسي والموقع الجغرافي وقد أجريت معهم مقابلات فردية منظمة، تم التحضير لها مسبقا من خلال دليل إرشادي يغطي المحاور الرئيسة للدراسة، كما تم التنسيق مع المعنيين لاختيار الأوقات المناسبة التي لا تعيق مهامهم التربوية.

أتاحت هذه المقابلات فهما معمقا لأدوار مستشار التوجيه من خلال استعراض تجاربهم الواقعية، والتعرف على الممارسات الفعلية التي يعتمدونها في مواجهة ظاهرة التسرب، مما وفر معطيات نوعية تدعم النتائج الكمية المتوصل إليها عبر الاستمارة.

إن الطريقة المعتمدة في تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة تستند إلى اعتبارات علمية ومنهجية، تضمن تحقيق أهداف البحث في تحليل أدوار مستشار التوجيه داخل المدرسة وقد ساهم هذا التنوع في الأدوات وطرق اختيار العينات في بناء قاعدة بيانات متكاملة، تجمع بين المعطى الكمي والنوعي، وتوفر فهما شاملا لموضوع التسرب المدرسي وآليات التصدي له في الواقع التربوي الجزائري.

عرض ومناقشة أسئلة المقابلة

في هذه المقابلة حددنا حالات من مستشار التوجيه وفقا للإشكالية البحث ونظمنا هذه المقابلة حسب المحاور المحددة مسبقا :

الحالة 01:

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

أرى أن مستشار التوجيه يلعب دورا محوريا في التصدي لظاهرة التسرب، من خلال المتابعة اليومية لحالات الغياب غير المبرر وتحليل الأسباب الكامنة خلفها، بالإضافة إلى التدخل المبكر لمساعدة التلاميذ المعرضين لخطر التسرب.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم بالتأكيد، من خلال تنظيم حملات تحسيسية، تقديم جلسات إرشاد فردي، وتفعيل برامج الدعم النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى التنسيق مع الطاقم التربوي والإداري.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

أعتمد على جلسات التوجيه النفسي الفردي، وورشات الدعم المدرسي، وكذلك تنظيم لقاءات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية الاستمرارية المدرسية.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أقوم بمقابلة التلاميذ بصفة فردية لفهم مشاكلهم، أقدم دعما نفسيا من خلال الإصغاء والاحتواء، وأوجههم نحو سلوكيات إيجابية، وأعمل بالتعاون مع أخصائيين نفسيين إذا تطلب الأمر.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

نقوم باستدعاء الأولياء لحضور جلسات إرشادية، ونتواصل معهم دوريا لمناقشة تطور حالة أبنائهم، ونقترح حلولا مشتركة لمواجهة الصعوبات الاجتماعية أو النفسية.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

أبرز التحديات هي ضعف تعاون بعض الأولياء، وصعوبة إقناع التلاميذ بالاستمرار في الدراسة، إضافة إلى نقص الموارد المادية والبشرية المساندة داخل المؤسسة.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

أهم العوامل الاجتماعية هي تفكك الأسرة، العنف الأسري، والإهمال، وأتعامل معها عبر تفعيل العمل المشترك مع الأسرة ومحاولة توجيه التلميذ لمصادر الدعم.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

نعم، بعض التلاميذ يضطرون لمغادرة المدرسة للعمل، ولهذا نحاول إقناع الأولياء بأهمية مواصلة الدراسة، وننسق مع الجمعيات أو التضامن المدرسي لدعمهم ماديا.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

الوضع النفسي له تأثير مباشر، خاصة في حالات القلق أو الاكتئاب، وأقوم بمتابعة مستمرة لهؤلاء التلاميذ مع تحويلهم عند الحاجة إلى أخصائيين نفسيين.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم، التنمر والضعف الأكاديمي من أبرز الأسباب، ونعمل على تنظيم حملات ضد العنف المدرسي، ودروس دعم موجهة للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

الإرشاد الفردي، الإرشاد الجماعي، ورشات تنمية المهارات، واستبيانات لتحديد نقاط الضعف لدى التلميذ.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

يتم عبر جلسات شخصية مع التلميذ، تحديد أسباب معاناته، دعمه نفسيا، وتقديم توجيهات عملية لتحسين وضعه داخل القسم.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، هذه الجلسات تتيح للتلاميذ التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين، مما يخلق لديهم إحساسا بالانتماء والدعم الجماعي.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

نعم مثل برنامج "المدرسة للجميع"، نقوم بمتابعة تأثيره من خلال تقارير الحضور، نسب النجاح، وآراء المعلمين.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

التعاون أساسي وضروري، فكلما كان التواصل فعالا مع الأولياء، زادت فرص نجاح التلميذ في تجاوز مشكلاته.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

استدعاءات رسمية، اتصالات هاتفية، ومراسلات كتابية، إضافة إلى الاجتماعات المفتوحة مع الأولياء

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

نعقد اجتماعات دورية، نناقش فيها الحالات المسجلة ونقترح خططا مشتركة لتوفير بيئة تعليمية جاذبة وآمنة.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، هذه اللقاءات تتم بشكل منتظم وتكون فرصة لتقييم الوضع وإعادة النظر في الحلول المقترحة.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

بعض الأولياء لا يستجيبون بسهولة، وأحيانا الإدارة لا تولي أهمية كافية لبعض الحالات، نحاول التغلب على ذلك عبر التحسيس المستمر ومرافقة المعنيين بالحالة.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟

نعم، عندما يكون هناك تنسيق فعلي بين جميع الأطراف، تنخفض حالات التسرب بشكل ملحوظ، لأن التلميذ يشعر بأنه محاط بدعم جماعي.

الحالة 02:

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

مستشار التوجيه يمثل همزة وصل بين الطالب، الأسرة، والإدارة، ودوره مهم جدا في اكتشاف بوادر التسرب مبكرا والعمل على احتوائها.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم، من خلال المتابعة النفسية والاجتماعية، وتقديم الدعم المعنوي، والعمل على إزالة العوائق التي تعترض التلميذ سواء كانت دراسية أو أسرية.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

تنظيم ندوات تحسيسية، إعداد تقارير دورية حول حالات الغياب، العمل مع الأساتذة على الكشف المبكر للحالات المعرضة للخطر.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أقوم بتوفير فضاء آمن للتلميذ للتعبير عن مشاكله، أقدم له الدعم النفسي اللازم، وأتابعه بانتظام لضمان استقراره العاطفي والاجتماعي.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

نعتمد على الزيارات الدورية للأولياء، والاجتماعات الثنائية، ونحاول بناء علاقة ثقة تمكننا من العمل المشترك لحل المشاكل.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

من أبرز التحديات نجد نقص التحفيز لدى التلاميذ، ضعف المتابعة من طرف الأولياء، وبعض المعوقات البيروقراطية داخل المؤسسة.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

غياب الاستقرار الأسري، التهميش، والافتقار للحوار داخل البيت، أتعامل معها بالتقرب من التلميذ وخلق فضاء للتفاهم داخل المؤسسة.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

نعم، الظروف المادية الصعبة تدفع الكثير من التلاميذ للانسحاب، ونتفاعل مع الأولياء بالشرح والتحسيس وتوجيههم نحو الدعم الاجتماعي.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

الضغط النفسي يضعف القدرة على التركيز ويؤدي إلى العزلة، ونتعامل مع ذلك بالإرشاد النفسي وتوفير مناخ تربوي داعم.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم، التنمر يؤثر على الانتماء المدرسي، والضعف الأكاديمي يسبب الإحباط، نعمل على رصد هذه الحالات بالتنسيق مع المعلمين ومعالجتها مبكرا.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

أعتمد على تقنيات الإرشاد النفسي، المقابلات الفردية، التحليل الاجتماعي، وبرامج التشجيع والاندماج.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

أمنح التلميذ وقتا خاصا للحديث بحرية، أطرح أسئلة مفتوحة تساعده على التفكير، وأضع معه خطة عمل تدريجية لتحسين أوضاعه.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، الجلسات الجماعية تسمح بتبادل الخبرات بين التلاميذ، مما يعزز الثقة بالنفس ويشعرهم بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة المشاكل.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

نستخدم برامج الدعم النفسي، وورشات التفكير الإيجابي، نقيم فاعليتها من خلال مراقبة نسبة الغياب، التحصيل الدراسي، ومدى التفاعل داخل القسم.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

أراه ضروريا وحاسما، لأن للأسرة دور تكميلي مهم لا يمكن الاستغناء عنه في دعم المسار المدرسي للتلميذ.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

أستعمل المكالمات الهاتفية، الجلسات المباشرة، والمراسلات الكتابية، إضافة إلى الأيام المفتوحة للآباء.

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

نتشارك المعلومات حول الحالات المعرضة للتسرب، ننسق الجهود لتوفير بيئة محفزة، ونرفع تقارير شهرية عن الوضع.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، نعقد لقاءات نصف شهرية مع أولياء بعض التلاميذ حسب شدة الحالة، ونقيّم خلالها مدى تقدم التلميذ.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

من بين الصعوبات ضعف الوعي بأهمية التوجيه، أو تأخر استجابة الأطراف، نعمل على تجاوزها بالتحسيس، والتشاور المستمر.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟

نعم، عندما تتكامل الجهود يظهر ذلك جليا على سلوك التلميذ، انضباطه، ورغبته في المواصلة رغم الصعوبات.

الحالة 03

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

أراه دورا جوهريا لأنه الشخص الأقرب لمتابعة الحالات التربوية المعقدة، وهو من يربط بين التلميذ والإدارة والأهل بشكل مباشر.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم، من خلال اكتشاف الأسباب الحقيقية وراء التسرب، والعمل عليها عبر تدخلات نفسية واجتماعية مبكرة مثل الإرشاد الفردي ولقاءات الأسر.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

التحسيس داخل الفصول، إعداد قاعدة بيانات دقيقة للتلاميذ المهددين بالانسحاب، والتنسيق المستمر مع الطاقم التربوي.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أقوم بإجراء جلسات استماع، أساعدهم على التعبير عن معاناتهم، أوجههم نحو حلول ممكنة وأعمل على تعزيز ثقتهم في أنفسهم وفي المحيط الدراسي.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

نقوم بدعوة الأولياء، نشرح لهم الوضع، نستمع لموقفهم، ونعمل على توحيد الجهود لتقديم الدعم اللازم للتلميذ في البيت والمدرسة.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

التحديات متعددة مثل غياب تجاوب الأسرة، كثرة عدد الحالات مقابل قلة الوقت، وأحيانا غياب الوسائل الكافية داخل المؤسسة.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

غياب القدوة في الأسرة، التفكك العائلي، والصراعات داخل المنزل، أتعامل معها بتقوية العلاقة بين المدرسة والتلميذ وتعويض النقص الاجتماعي بدعم معنوي داخل المؤسسة.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

نعم، حيث يضطر بعض التلاميذ لترك الدراسة لمساعدة الأسرة ماديا، فنقوم بإشراكهم في برامج المساعدة الاجتماعية وتحسيس الأسر بأهمية التعليم.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

الحالة النفسية تؤثر كثيرا على التحصيل والانضباط، ونتعامل مع هذه الحالات بالإرشاد المستمر والمتابعة الدقيقة للحالة المزاجية والسلوكية.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم، التنمر يجعل التلميذ يكره المدرسة، والضعف الأكاديمي يولد الإحباط، لذا نتابع حالات التنمر فورا ونعمل على دعم المتعثرين دراسيا عبر خطط دعم تربوي.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

الإرشاد النفسي، التحليل الفردي للحالات، برامج التدخل السريع، والعمل المشترك مع الأساتذة والإدارة لتوفير الدعم المناسب.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

نستقبل التلميذ في جلسات منتظمة، نطرح عليه أسئلة مفتوحة، نستمع دون إصدار أحكام، ونحاول توجيهه نحو أهداف واقعية لتحسين وضعه.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، ونسعى من خلالها لخلق جو من التفاهم والتضامن بين التلاميذ، مما يساعدهم على إدراك أنهم ليسوا وحدهم ويعزز رغبتهم في الاستمرار.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

نستعمل برامج تحفيزية، كجوائز رمزية للمثابرين، وورشات عن أهمية الدراسة، ونقيّم ذلك من خلال مؤشرات الحضور والمشاركة داخل القسم.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

التعاون ضروري لأن الأسرة لها دور مباشر في الالتزام المدرسي للتلميذ، ونحاول دائما كسب ثقتهم وتشجيعهم على المتابعة المستمرة.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

الاتصال الهاتفي، اللقاءات الفردية، الأيام التوعوية، إضافة إلى استعمال تقارير تقدم للولي بشأن ابنه.

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

بشكل دوري من خلال الاجتماعات، وتقارير الحالات، والمقترحات التي نقدمها لتحسين ظروف التمدرس.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، خاصة مع الحالات الحساسة، حيث يتم عقد جلسات مشتركة يتم فيها عرض تطور الحالة وتحديد الإجراءات القادمة.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

من بين الصعوبات ضعف التنسيق أحيانا أو اختلاف الأولويات، نحاول تجاوزها بالحوار، وعرض نتائج ملموسة لتعزيز التعاون.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟بلا شك، عندما يعمل الجميع معا تكون النتائج ملموسة، ويشعر التلميذ أن هناك من يهتم به ويؤمن بقدرته على النجاح.

الحالة 04

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

مستشار التوجيه هو الوسيط الأساسي الذي يربط التلميذ بالمدرسة من الجانب النفسي والاجتماعي، ودوره مهم جدا في اكتشاف بوادر الانقطاع المدرسي مبكرا.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم، يساهم بشكل واضح من خلال التشخيص المبكر، عقد الجلسات النفسية، والبحث في خلفيات المشكلة بالتعاون مع باقي الفاعلين.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

المتابعة المستمرة للتلاميذ المتغيبين، عقد جلسات تحسيس، تنسيق تدخلات تربوية مع الأساتذة، وتوجيه التلاميذ حسب ميولاتهم.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أخصص وقتا للاستماع لهم، أقدم لهم المشورة والدعم المناسب، أعمل على تخفيف التوتر النفسي لديهم، وأتابعهم بشكل مستمر بالتنسيق مع الفريق التربوي.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

عبر التواصل الدوري، سواء باتصالات هاتفية أو لقاءات، وشرح الوضع الحقيقي للابن ومحاولة إشراك الأسرة في وضع حلول مشتركة.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

قلة تجاوب بعض الأولياء، ضعف الوسائل والإمكانات، وعدم وعي بعض التلاميذ بخطورة التسرب، بالإضافة إلى ضغط العمل وكثرة الحالات.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

العنف الأسري، إهمال الأبناء، ضعف الرقابة المنزلية، كل هذه عوامل تؤثر، وأقوم بمواجهتها بإشراك الأولياء في التوعية ومرافقة التلميذ لتجاوز آثاره.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

طبعا، فبعض التلاميذ يضطرون للعمل أو لا يملكون المستلزمات الدراسية، نحاول ربطهم بالمساعدات الاجتماعية أو التوسط في مؤسسات الإعانة.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

تأثيره كبير، فالقلق، الخوف، وفقدان الدافعية من بين العوامل الأساسية، ونتعامل معها بجلسات فردية، أنشطة جماعية، ودعم داخل القسم مع الأساتذة.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم، التنمر يخلق عزلة والضعف الأكاديمي يولد الإحباط، ونتصدى لها بتكثيف المتابعة، تقديم الدعم البيداغوجي، وإشراك الإدارة لتوفير جو دراسي سليم.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

التحليل النفسي التربوي، جلسات الإرشاد، استمارات التشخيص، والتقارير التربوية الفردية، كلها أدوات فعالة في كشف الأسباب واقتراح حلول مناسبة.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

من خلال جلسات خصوصية، نبحث فيها خلفيات المشكل، نوجه التلميذ للتفكير الواقعي، نحدد معه أهدافا قصيرة المدى لتعزيز الاستمرارية.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، وتنظم حسب الحاجة، خصوصا للفئات المتشابهة في المشكل، وتكون فرصة للتلميذ لكي يشعر أن غيره يواجه نفس التحديات مما يخفف الضغط النفسي.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

نعم، منها ورشات التحفيز الذاتي، لقاءات مع قدوات ناجحة، تقييم فعاليتها يتم من خلال تتبع عدد العائدين للدراسة وتحسن السلوك العام.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

ضروري جدا، لأنه لا يمكن العمل بمعزل عن الأسرة، وأي تدخل لا ينجح دون مشاركة الأولياء في الحل.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

أستخدم الاتصالات المباشرة، التقارير المكتوبة، اللقاءات الدورية، ورسائل الدعوة لحضور جلسات الإرشاد عند الضرورة.

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

بالمشاركة في المجالس، تقديم تقارير دورية عن الحالات، اقتراح حلول تنظيمية وتربوية لتحسين الظروف العامة للتمدرس.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، خاصة للملفات الحساسة التي تتطلب تظافر جهود متعددة، وتكون اللقاءات موجهة وواضحة الأهداف.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

أحيانا يكون هناك ضعف في الاستجابة أو تأخر في التدخل، نحاول معالجتها بإعادة التذكير، وشرح أهمية التدخل السريع في إنقاذ مستقبل التلميذ.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟

نعم، عندما تتوحد الجهود، ينعكس ذلك بشكل مباشر على التلميذ، فيشعر بالأمان والدعم، ما يجعله أكثر تمسكا بالمدرسة.

الحالة 05

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

دوره جوهري لأنه الشخص الوحيد الذي يملك الأدوات النفسية والتربوية لفهم دوافع التلميذ ومعالجتها من الداخل.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم يساهم بشكل واضح من خلال الاستماع للتلاميذ، المتابعة الدقيقة، واقتراح مسارات تعليمية بديلة عند الضرورة.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

أعمل على التوعية من خلال حملات داخل الأقسام، التشخيص المبكر للمشاكل، والتنسيق مع الفريق البيداغوجي لتوفير بيئة تعليمية محفزة.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أقوم بتقديم الإرشاد الفردي، أتابع تطور حالاتهم، وأحاول إدماجهم في الحياة المدرسية من خلال الأنشطة التربوية والنقاشات المفتوحة.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

من خلال عقد لقاءات دورية مع الأولياء، شرح خطورة التسرب، وإشراكهم في وضع خطة مرافقة للابن داخل البيت وخارجه.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

قلة الإمكانيات، ضعف التنسيق في بعض الأحيان، غياب تجاوب بعض الأسر، وضغط العمل بسبب كثرة الحالات.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

الإهمال الأسري، الانفصال بين الوالدين، والصراعات داخل الأسرة كلها أسباب تؤثر على تماسك التلميذ، وأحاول التعامل معها بإشراك الولي في الحل.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

بلا شك، فكثير من التلاميذ يضطرون لترك المدرسة للعمل، وفي هذه الحالة أحاول التواصل مع الجمعيات الخيرية، أو مع الإدارة لتوفير بعض الدعم.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

الوضع النفسي يلعب دورا مهما، فالاكتئاب أو فقدان الثقة بالنفس قد يدفع التلميذ للانسحاب، وهنا يكون الإرشاد الفردي أداة أساسية في العلاج.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم، فالتنمر يولد العزلة والضعف الدراسي يسبب الإحباط، وأواجهها بتدخل مباشر مع التلميذ، تنسيق مع الأستاذ، وتحفيز التلميذ لتحقيق تحسن تدريجي.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

الإرشاد التربوي، الدعم النفسي، متابعة الغياب، وتنظيم ورشات توعوية داخل الأقسام من أهم أدواتي.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

من خلال جلسات مخصصة، أساعدهم على التعبير عن مخاوفهم، وأعمل على تغيير نظرتهم السلبية للمدرسة عبر خطوات عملية واقعية.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، الجلسات الجماعية تعطي شعورا بالانتماء، وتفتح نقاشات حول مشاكل مشتركة، ما يعطي التلميذ إحساسا بأنه ليس وحده في معاناته.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

نستخدم برامج تحفيزية قصيرة الأمد، دعم تربوي موجه، ونتابع التلميذ لنقيس مدى تجاوبه من خلال تغييرات في حضوره وسلوكه.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

ضروري جدا لأن الولي هو شريك مباشر في حل المشكلة، وبدونه لا يمكن نجاح أي تدخل.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

أستخدم الدعوات الكتابية، المكالمات الهاتفية، واللقاءات التوعوية في المؤسسة لتقريب الأولياء من واقع أبنائهم.

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

أشارك في الاجتماعات الإدارية، أقدم اقتراحات لتحسين ظروف التمدرس، وننسق بخصوص الحالات المستعجلة للتدخل السريع.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، خصوصا الحالات المتكررة، وتكون اللقاءات فرصة لإعادة بناء الثقة بين التلميذ والمدرسة.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

بعض الإدارات لا تتفهم دائما دور مستشار التوجيه، وبعض الأولياء غير مهتمين، لكن نحاول التغلب على ذلك بالتوعية والتأكيد على خطورة التسرب.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟

أكيد، التعاون يخلق بيئة تعليمية داعمة، ويمنح التلميذ شعورا بالأمان والانتماء، مما يقلل من خطر التسرب بشكل واضح.

الحالة 06

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

أراه دورا محوريا، فهو بمثابة همزة وصل بين التلميذ، الأسرة، والإدارة، يعمل على فهم المشكلات قبل أن تتفاقم.

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

نعم بشكل فعال جدا، أبرز الطرق هي المتابعة النفسية، تحليل الأسباب الفردية لكل حالة، وتقديم تدخلات ملائمة حسب طبيعة المشكلة.

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

من أبرز الأساليب: الإنصات المبكر، الإشراف على الغياب، حملات التحسيس في الأقسام، وإعداد تقارير دورية حول الحالات المعرضة للخطر.

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

أقوم بجلسات دعم نفسي فردية، أوجههم نحو تحسين تواصلهم، أساعدهم في تجاوز الأزمات العائلية أو المدرسية، وأتابعهم باستمرار.

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

أتواصل مباشرة مع الأولياء، أو عن طريق الإدارة، نناقش الوضع ونبني خطة متابعة مشتركة تشمل السلوك المنزلي والتربوي.

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

أهم التحديات هي قلة الموارد البشرية، صعوبة الوصول إلى بعض الأسر، ونقص التنسيق أحيانا بين مختلف الأطراف الفاعلة.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

أبرزها التفكك الأسري، غياب الرقابة الأبوية، والرفاق السلبيون، أتعامل معها بالتوعية ومرافقة التلميذ وتقوية علاقته بالإطار التربوي.

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

نعم، كثيرا ما يضطر التلميذ لمغادرة الدراسة للعمل، نتفاعل بتوجيه الأسر نحو بدائل، وأحيانا التنسيق مع الإدارة لتقديم مساعدات إن أمكن.

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

الوضع النفسي يمكن أن يكون السبب الرئيسي، خاصة القلق أو الإحباط، نتعامل عبر الإرشاد النفسي، تحويل بعض الحالات الحرجة إن لزم الأمر، وتقوية دعم الزملاء والأسرة.

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

نعم علاقة مباشرة، التنمر يدفع التلميذ للانعزال، والضعف الدراسي يولد اليأس، نتصدى بالتدخلات النفسية، التعاون مع المعلمين، وجلسات استماع فردية.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟

الإرشاد الفردي والجماعي، استمارات تتبع الغياب، جداول ملاحظة، وحملات إعلامية تربوية.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

من خلال الاستماع لهم، بناء علاقة ثقة، مساعدتهم على إدراك قدراتهم، واقتراح حلول عملية يمكنهم تطبيقها.

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

نعم، الجلسات الجماعية تسمح لهم بمشاركة تجاربهم، الشعور بالدعم الجماعي، واكتساب استراتيجيات للتعامل مع الصعوبات.

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

أستعمل برامج مبسطة للتحفيز التربوي، قصص نجاح واقعية، والمتابعة عبر مقارنة سلوك التلميذ قبل وبعد التدخل.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

أراه ضروريا، بدون دعم الأسرة، يصبح عمل المستشار محدود الفاعلية خاصة في الحالات الاجتماعية المعقدة.

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

استدعاءات رسمية، مكالمات هاتفية، لقاءات فردية وجماعية، وأحيانا عبر الأساتذة كوسيط.

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

أعرض التقارير والاقتراحات على الإدارة، نضع آليات للمتابعة، ونتفق على خطة تدخل مشتركة.

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

نعم، في حالات معينة يتم تنظيم لقاءات كل شهر أو عند الضرورة لمتابعة تطورات الوضع الدراسي والنفسي للتلميذ.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

تتمثل في غياب الجدية أحيانا أو عدم توفر الوقت، نتغلب عليها بالتأكيد على أهمية العمل الجماعي وتخصيص وقت للمتابعة رغم الظروف.

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟

بكل تأكيد، عندما تتعاون كل الجهات يشعر التلميذ بالدعم، وتقل فرص انسحابه من المدرسة، لأن الجميع يعمل على خلق بيئة متماسكة وآمنة.

تفسير نتائج المقابلة وتحليلها

تهدف المقابلة إلى استكشاف تصورات مستشاري التوجيه حول ظاهرة التسرب المدرسي، وتحديد طبيعة تدخلاتهم، والصعوبات التي تعترض أداءهم داخل البيئة المدرسية. وقد أُجريت هذه المقابلات مع عدد من مستشاري التوجيه في مختلف المؤسسات التربوية، من أجل الوقوف على تجاربهم الميدانية واستجلاء آرائهم بشأن سبل معالجة هذه الظاهرة.

الحالة الأولى: أشار المستشار إلى أن التسرب المدرسي غالبًا ما يكون نتيجة تراكمات نفسية واجتماعية يعيشها التلميذ داخل أسرته. وهو يرى أن فهم الخلفية الاجتماعية للتلميذ يساعد على تقديم توجيه فعال ولذلك يعمل المستشار على بناء علاقة ثقة مع التلميذ لفهم مشكلاته بشكل معمّق هذا يعكس أهمية الجانب العلاجي في ممارسته المهنية.

الحالة الثانية: بين المستشار أن غياب التنسيق بينه وبين الهيئة التربوية يُعد من أبرز العوائق التي تحد من فعاليته حيث غالبًا ما يتم تهميش دوره أو عدم إشراكه في مجالس الأقسام وهو ما يخلق فجوة بين المستشار وبقية الفاعلين، مما يؤثر على قدرته على التدخل المبكر هذا يؤكد ضرورة تفعيل العمل التشاركي داخل المؤسسة.

الحالة الثالثة: أوضح المستشار أن حالات التسرب المدرسي تكثر بين التلاميذ الذين يعانون من ضعف في التكيف المدرسي أو مشاكل في التحصيل الدراسي وغالبًا ما يلجأ إلى برامج دعم فردية للتلميذ بالتنسيق مع الأستاذ غير أن عدد الحالات الكبيرة مقابل مستشار واحد يضعف نجاعة المتابعة مما يستدعي تعزيز الطاقم المختص بالمدارس.

الحالة الرابعة: ذكر المستشار أن بعض الأولياء لا يتعاونون مع المستشار في متابعة أبنائهم، بل يُبدون لا مبالاة تجاه التوجيه وأكد أن غياب دور الأسرة يمثل عاملًا مباشرًا في تفاقم مشكلات التسرب ولذا

يسعى إلى تنظيم لقاءات توعوية دورية، لكنها غالبًا ما تلقى استجابة محدودة مما يبرز الحاجة لتعزيز الوعي الأسري بأهمية التوجيه.

الحالة الخامسة: أشار المستشار إلى أن ضغط الملفات الإدارية يقلل من الوقت المخصص للمتابعة النفسية والبيداغوجية للتلاميذ إذ يكلف أحيانا بمهام خارج اختصاصه مما يُشتته عن دوره الأساسي وهو ما ينعكس سلبًا على جودة الخدمات التي يقدمها والأمر الذي يتطلب إعادة تنظيم المهام داخل المؤسسة لضمان التفرغ المهني للمستشار.

الحالة السادسة: أكد المستشار أن التلميذ المهدد بالتسرب غالبا ما يظهر سلوكيات انعزالية أو عدوانية، مما يتطلب تدخلا نفسيا مبكرا وأفاد أنه يعتمد تقنيات الاستماع الفعّال والمرافقة النفسية لمعالجة تلك السلوكيات لكنه لاحظ غياب مرافقة طويلة المدى مما يشير إلى ضرورة تبني استراتيجية متابعة مستمرة للحالات المعرضة للخطر.

من خلال تحليل وتفسير نتائج المقابلة، يتضح أن مستشار التوجيه يلعب دورا أساسيا في مواجهة مشكلات التسرب المدرسي، من خلال التقييم النفسي والتربوي والتدخل الوقائي غير أن نجاح هذا الدور يظل رهينا بتوفر ظروف العمل المناسبة، والتنسيق الفعّال مع الفاعلين التربويين، وتعاون الأسرة ولذا فإن تعزيز مكانة مستشار التوجيه داخل المؤسسة يعد ضرورة ملحة لضمان نجاعة تدخله.

خلاصة الفصل

يبرز هذا الفصل المنهجية المعتمدة في تنفيذ الدراسة الميدانية من خلال عرض الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتبرير اختيارها بناء على طبيعة الموضوع، كما تم توضيح خطوات الدراسة الاستطلاعية التي ساهمت في تحسين أداة البحث وتحديد العينة المستهدفة بدقة وتم تحديد مجتمع الدراسة وفق معايير دقيقة تسمح بفهم أعمق لمشكل التسرب المدرسي، كما تم اختيار المنهج المناسب لتحليل الظاهرة مع ضبط حدود الدراسة لضمان انسجامها مع الأهداف المحددة وتشكل هذه الإجراءات أساسا علميا يضمن دقة النتائج ويساعد في تقديم حلول عملية وقابلة للتطبيق في مجال التوجيه المدرسي.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

يعد هذا الفصل جوهر الدراسة، حيث يتم فيه عرض وتحليل نتائج المعطيات الميدانية التي تم جمعها باستخدام أدوات البحث المعتمدة، والمتمثلة في المقابلة والاستبيان ويهدف هذا الفصل إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة المتعلقة بدور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية، كما يسعى إلى اختبار صحة الفرضيات المطروحة

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج المقابلات التي أجريت مع عدد من مستشاري التوجيه، وتحليلا نوعيا لمضامينها بما يسمح باستخلاص الاستنتاجات ذات الصلة، كما يشمل تحليلا كميا لنتائج الاستبيان الموزع على الفاعلين التربويين، مع تفسير دقيق للبيانات الإحصائية المتحصل عليها وتتوج هذه النتائج باستخلاص عام لمجمل المعطيات وربطها بسياق الدراسة وفرضياتها، مما يتيح فهما أعمق للدور الذي يضطلع به مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

1. عرض نتائج المقابلة

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدي صحة أو خطا الفرضيات ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية والتي سنحاول فيما يلي إثباتها أو نفيها ميدانيا بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات و بالتالي الخروج ببعض الاقتراحات.

1.1. استخلاص نتائج المقابلة

بعد عرض وتحليل نتائج أدوات البحث، أمكن التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع تدخل مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، ومن أبرز النتائج المستخلصة من الدراسة:

- وعي مستشاري التوجيه بخطورة ظاهرة التسرب المدرسي.
- اعتماد مستشاري التوجيه على مرافقة نفسية وتربوية للتلاميذ المهددين بالتسرب.
- ضعف التنسيق بين مستشار التوجيه وبقية الفاعلين التربويين.
- نقص الموارد البشرية والمادية داخل المؤسسات التربوية.
- غياب التكوين المستمر لمستشاري التوجيه.
- تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية على تسرب التلاميذ.
- قلة وعي الأسر بأهمية التوجيه المدرسي ودورها في المتابعة.

- عدم إشراك مستشار التوجيه في اتخاذ القرارات التربوية.
- تعدد المهام الإدارية الموكلة للمستشار على حساب مهامه الأصلية.
- إيجابية النظرة العامة نحو دور مستشار التوجيه في معالجة التسرب.
- غياب آليات متابعة مستمرة للحالات المعرضة للتسرب.
- الحاجة إلى مقاربة تشاركية بين المستشار والإدارة والأسرة.

2. عرض ومناقشة نتائج الاستبيان

يعد الاستبيان من أبرز أدوات البحث الكمية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة من أجل التعرف على آراء المبحوثين حول دور مستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي وقد تم تصميمه بطريقة تمكن من قياس مختلف الجوانب المرتبطة بالموضوع، من خلال أربعة محاور رئيسية تشمل: تدخلات المستشار، العوامل المؤثرة في التسرب، أدوات الإرشاد المستخدمة، والتعاون مع الإدارة والأولياء وقد وزع الاستبيان على عينة مكونة من 15 مفردة، تم اختيارها بطريقة قصدية من العاملين في المجال التربوي، بغرض استقراء آرائهم وتوجهاتهم، ومن خلال ما سبق سنقوم بتحليل نتائج هذا الاستبيان واستخلاص الدلالات الإحصائية والمعنوية المرتبطة بها.

1.2. تحليل نتائج الاستبيان

تحليل خصائص أفراد عينة البحث – البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**9**	**60.0**
أنثى	**6**	**40.0**
المجموع	**15**	**100.0**

يتضح من الجدول أن نسبة المشاركين من الذكور أكبر من الإناث، حيث يشكل الذكور نسبة 60.0%مقابل الإناث بنسبة.40.0%

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	**7**	**46.7**
ليسانس	**5**	**33.3**
ماستر	**3**	**20.0**

100.0	15	المجموع

يبين الجدول أن أغلب المشاركين حاصلون على مستوى دكتوراه بنسبة46.7% ، تليهم المستويات الأخرى.

خصائص كمية لعينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	التحليل
السن (بالسنوات)	45.73	6.80	29.0	55.0	يتراوح عمر المشاركين بين 29.0 و55.0 عامًا، بمتوسط قدره 45.73 وانحراف معياري 6.80.
الخبرة المهنية	13.73	10.16	1.0	30.0	تظهر الخبرة المهنية توزيعًا يتراوح بين 1.0 و30.0 سنة، بمتوسط 13.73 سنة وانحراف معياري 10.16.

معامل الثبات :ألفا كرونباخ

المعامل	القيمة	التحليل
Cronbach's Alpha	0.45-	تشير قيمة ألفا كرونباخ إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة غير كافية من الثبات، وقد يستدعي الأمر مراجعة الصياغة أو حذف بعض البنود.

المحور الأول :دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

س :1مستشار التوجيه يتعاون مع الإدارة المدرسية لمراقبة وتحليل حالات التسرب المدرسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.80	1.93	33.33	5	1
		40.00	6	2

		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري.0.80

س :2مستشار التوجيه يقدم أساليب وقائية للتقليل من التسرب المدرسي مثل الندوات والورش التثقيفية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.83	1.60	60.00	9	1
		20.00	3	2
		20.00	3	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة60.00% ، بمتوسط حسابي 1.60 وانحراف معياري.0.83

س :3مستشار التوجيه يعمل على توعية الأسرة بأهمية المتابعة المدرسية من خلال جلسات إرشادية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.88	1.73	53.33	8	1
		20.00	3	2
		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة53.33% ، بمتوسط حسابي 1.73 وانحراف معياري.0.88

س :4مستشار التوجيه يشارك في وضع خطة توجيهم للتلاميذ المتسربين من المدرسة بالتعاون مع الأساتذة والإدارة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.88	**1.73**	**53.33**	**8**	**1**
		20.00	**3**	**2**
		26.67	**4**	**3**
		100.00	**15**	**المجموع**

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة53.33% ، بمتوسط حسابي 1.73 وانحراف معياري.0.88

المحور الثاني :العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي

س :5التسرب المدرسي يحدث بسبب ضغوط اجتماعية مثل مشاكل الأسرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.77	2.20	20.00	3	1
		40.00	6	2
		40.00	6	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 2.20 وانحراف معياري.0.77

س :6العوامل الاقتصادية مثل الفقر وصعوبة المعيشة تؤدي إلى التسرب المدرسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.83	**1.87**	**40.00**	**6**	**1**
		33.33	**5**	**2**

		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 1.87 وانحراف معياري.0.83

س :7العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب تؤثر بشكل كبير على أداء الطالب داخل المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.88	2.27	26.67	4	1
		20.00	3	2
		53.33	8	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '3' بنسبة53.33% ، بمتوسط حسابي 2.27 وانحراف معياري.0.88

س :8ضعف العلاقة بين الطلاب والمعلمين يؤدي إلى زيادة معدلات التسرب المدرسي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.70	2.07	20.00	3	1
		53.33	8	2
		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يُظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة53.33% ، بمتوسط حسابي 2.07 وانحراف معياري.0.70

المحور الثالث :أدوات مستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي

س :9مستشار التوجيه يستخدم الإرشاد الفردي بشكل فعال لمساعدة الطلاب في تجاوز مشكلاتهم الشخصية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.82	1.67	53.33	8	1
		26.67	4	2
		20.00	3	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة53.33% ، بمتوسط حسابي 1.67 وانحراف معياري.0.82

س :10الإرشاد الجماعي هو أداة فعالة للحد من التسرب المدرسي وتحسين التفاعل بين الطلاب.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.64	2.13	13.33	2	1
		60.00	9	2
		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة60.00% ، بمتوسط حسابي 2.13 وانحراف معياري.0.64

س :11مستشار التوجيه يعقد جلسات استشارية دورية مع الطلاب لتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.80	2.07	26.67	4	1
		40.00	6	2
		33.33	5	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 2.07 وانحراف معياري.0.80

س :12مستشار التوجيه يشارك في تصميم برامج للتوجيه المهني للطلاب للمساعدة في تحديد مستقبلهم المهني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.80	1.93	33.33	5	1
		40.00	6	2
		26.67	4	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري.0.80

المحور الرابع :التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

س :13التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يؤدي إلى تحسين وفهم احتياجات التلميذ.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.96	1.93	46.67	7	1
		13.33	2	2
		40.00	6	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة46.67% ، بمتوسط حسابي 1.93 وانحراف معياري.0.96

س :14مستشار التوجيه يشجع أولياء الأمور على المتابعة المستمرة لأداء أبنائهم الأكاديمي في المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.80	2.07	26.67	4	1
		40.00	6	2
		33.33	5	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '2' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 2.07 وانحراف معياري.0.80

س :15تدعم الإدارة المدرسية مستشار التوجيه في تنفيذ البرامج الوقائية والتوجيه.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.83	2.40	20.00	3	1
		20.00	3	2
		60.00	9	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '3' بنسبة60.00% ، بمتوسط حسابي 2.40 وانحراف معياري.0.83

س :16التنسيق بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يساهم في تحسين بيئة المدرسة وتقليل مشكلات التسرب.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستجابة
0.93	2.00	40.00	6	1
		20.00	3	2
		40.00	6	3
		100.00	15	المجموع

يظهر الجدول أن أكثر درجة استجابة شيوعًا هي '1' بنسبة40.00% ، بمتوسط حسابي 2.00 وانحراف معياري.0.93

2.2. مناقشة نتائج الدراسة

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

تشير النتائج إلى أن المشاركين يرون لمستشار التوجيه دورًا ملموسا في مواجهة التسرب المدرسي، خاصة من خلال التعاون مع الإدارة وتنظيم الندوات والجلسات التوعوية المتوسطات الحسابية المنخفضة (أقل من 2) والانحرافات المعيارية المعتدلة تعكس اتفاقًا عامًا حول أهمية هذا الدور وأغلب الإجابات كانت في الدرجة الأولى من مقياس التقدير، ما يدل على إدراك واضح لفاعلية تدخلات المستشار، كما يبرز تكرار الاستجابات المرتفعة لفئة "1" ثقة المعنيين في أدوات الإرشاد المباشر والوقاية وتعكس هذه النتائج وعيًا بدور المستشار كحلقة وصل رئيسية في معالجة ظاهرة التسرب.

المحور الثاني: العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي

أظهرت البيانات أن المشاركين يتفقون على تعدد العوامل المؤثرة في التسرب، وأبرزها العوامل النفسية والاجتماعية، حيث كانت أعلى نسبة تأييد للعوامل النفسية (بمتوسط 2.27) وقد تراوحت الاستجابات بين مستويات متعددة، ما يدل على تنوع آراء العينة حول مدى تأثير كل عامل بينما اعتبرت الظروف الاقتصادية عاملاً مهمًا أيضًا (متوسط 1.87)، بدا أن الضغوط الاجتماعية تلعب دورا كبيرا ولكن مع تباين في شدة التأثير والانحرافات المعيارية المتوسطة تشير إلى وجود اختلاف بسيط في وجهات النظر. تعكس هذه النتائج تعددية الأسباب وتعقيد ظاهرة التسرب المدرسي.

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي

تظهر نتائج هذا المحور أن الإرشاد الفردي يُعد الأداة الأكثر فعالية في نظر المشاركين (متوسط 1.67)، يليه التوجيه المهني، في حين كان الإرشاد الجماعي أقل فعالية نسبيًا (متوسط 2.13) ويبرز التفاوت في المتوسطات وجود تفضيل عام للوسائل الفردية على الجماعية في المعالجة.

كما تعكس النسب المرتفعة للاستجابات من الدرجة الأولى والثانية فاعلية تلك الأدوات، وإن بنسب متفاوتة وتدل الانحرافات المعيارية المتوسطة على وجود اتفاق نسبي حول أهمية هذه الأدوات وتؤكد النتائج أهمية تخصيص التدخلات حسب حاجات الطالب الفردية.

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

أبرزت النتائج أن التعاون بين مستشار التوجيه والجهات الأخرى مؤثر في تقليل مشكلات التسرب، إلا أن هناك تفاوتا في درجات الاستجابة، خصوصًا فيما يتعلق بدعم الإدارة (متوسط 2.40) وفي المقابل، لوحظت استجابات إيجابية تجاه التعاون مع أولياء الأمور، مما يشير إلى تقدير المشاركين لهذا الجانب وتبين نسب التكرار أن الشراكة مع الأسرة تعتبر أداة فعالة، ولكنها قد تفتقر أحيانا إلى التنسيق المنظم والانحرافات المعيارية المرتفعة نسبيا تدل على اختلاف ملحوظ في الآراء وتوضح النتائج الحاجة إلى تفعيل شراكة أكثر انسجاما بين المستشار والأطراف الأخرى لضمان بيئة مدرسية داعمة.

3.2. استخلاص نتائج الاستبيان

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من مشكلات التسرب الدراسي من خلال تحليل آراء أفراد العينة حول أبعاد متعددة تشمل: دور المستشار، العوامل المسببة للتسرب، الأدوات المستخدمة في معالجته، وأهمية التعاون مع أولياء الأمور والإدارة وقد اعتمدت الدراسة على استبيان موجه لعينة مكونة من 15 مشاركا، تنوعوا من حيث الجنس والمستوى العلمي، مما أتاح رؤية شاملة حول واقع التوجيه المدرسي في البيئة التعليمية.

كشفت نتائج الدراسة أن مستشار التوجيه المدرسي يضطلع بدور محوري في مواجهة مشكلات التسرب المدرسي، حيث يتعاون بفعالية مع الإدارة لمراقبة وتحليل الحالات، ويعتمد على أساليب وقائية كإقامة الندوات والورش التوعوية، كما يسهم في توعية الأسر عبر جلسات إرشادية، ويشارك في إعداد خطط تدخل موجهة للتلاميذ المتسربين، وهو ما يدل على وعي تربوي بضرورة التدخل متعدد الأطراف.

أكدت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر على ظاهرة التسرب، من أبرزها العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب، والعوامل الاجتماعية كالمشكلات الأسرية، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية المرتبطة بالفقر وصعوبة الظروف المعيشية، كما أوضحت النتائج أن ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم يعد من العوامل التي تزيد من احتمال الانقطاع المدرسي.

بينت الدراسة أن مستشار التوجيه يعتمد على عدة أدوات في الحد من التسرب، وتعد جلسات الإرشاد الفردي أكثرها فاعلية حسب رأي أفراد العينة، تليها البرامج المهنية الموجهة للطلاب، كما أظهرت النتائج أن الإرشاد الجماعي أقل تأثيرا نسبيا، في حين تبرز الجلسات الاستشارية الدورية كوسيلة فعالة لتعزيز انتماء الطلاب للمدرسة وتقوية ارتباطهم بالبيئة التعليمية.

أوضحت النتائج أن التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يعد عاملا مهما في تعزيز متابعة التلاميذ وتلبية احتياجاتهم التربوية، إلا أن مستوى الدعم الإداري لتنفيذ البرامج التوجيهية لا يزال دون المستوى المطلوب، مما يستدعي تفعيلا أكبر لدور الإدارة في إنجاح خطط الوقاية والتدخل التربوي.

3. النتائج العامة للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى مساهمة مستشار التوجيه في معالجة ظاهرة التسرب المدرسي، وذلك من خلال الاعتماد على أدوات بحث متعددة (الاستبيان والمقابلة)، قصد تحليل الممارسة الميدانية والتعرف على التحديات المرتبطة بها وقد سمح هذا التعدد في أدوات البحث بالحصول على بيانات كمية وكيفية مكملة، ما عزز مصداقية النتائج.

كما أتاح الجمع بين آراء مستشاري التوجيه وتحليل مواقفهم فهما أعمق للدور التربوي الذي يضطلعون به في السياق المدرسي واستنادا إلى تحليل المعطيات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة التي توضح واقع التوجيه المدرسي في الحد من التسرب.

1.3. استخلاص النتائج العامة للدراسة

أولًا: نتائج الاستبيان:

- كشفت نتائج الاستبيان أن مستشاري التوجيه يقومون بعدة تدخلات للحد من التسرب، أبرزها التعاون مع الإدارة، تنظيم ندوات توعوية، والتواصل مع الأسر، رغم محدودية الموارد.
- أكدت النتائج أن العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية تعد من الأسباب الجوهرية لظاهرة التسرب، ما يبرز أهمية مقاربة متعددة الأبعاد.
- بينت النتائج أن الإرشاد الفردي يُعد الوسيلة الأكثر استخدامًا وفعالية، مقارنة بالإرشاد الجماعي أو المهني.
- أوضحت النتائج وجود وعي نسبي بأهمية التعاون بين المستشار وأولياء الأمور، لكن التنسيق مع الإدارة يظل ضعيفًا في بعض الحالات، مما يؤثر على نجاعة التدخلات.

ثانيا: نتائج المقابلة:

- أشارت إلى وجود ضعف في التنسيق مع باقي الفاعلين التربويين وغياب التكوين المستمر، مما يُضعف من فعالية أدوارهم.

- أظهرت المقابلات أن مستشاري التوجيه يدركون تماما خطورة ظاهرة التسرب، ويعتمدون بشكل أساسي على مرافقة نفسية وتربوية موجهة للتلاميذ المعرضين للخطر.
- أكدت المقابلات تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية على ظاهرة التسرب، بالإضافة إلى قلة وعي الأسر بأهمية التوجيه، وغياب آليات المتابعة المستمرة للحالات.
- أوضحت أن ظروف العمل الصعبة، من نقص في الموارد المادية والبشرية، وتعدد المهام الإدارية، تعيق قيام المستشار بدوره التربوي على الوجه الأمثل.
- عبر المستجوبون عن الحاجة لمقاربة تشاركية فعالة تضم الإدارة، الأسرة، والمستشار، لتعزيز نجاعة التدخلات التربوية.

2.3. اتباث أو نفي صحة الفرضيات

الفرضية الأولى: لمستشار التوجيه دور فعال في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية من خلال تطبيق أساليب وقائية وعلاجية بالتعاون مع الأسرة والإدارة المدرسية.

ومنه تحققت الفرضية

وقد أثبتت نتائج الاستبيان والمقابلة معا أن مستشار التوجيه يضطلع بدور هام في الوقاية من التسرب من خلال تنظيم الندوات، الإرشاد النفسي، والتحسيس بخطورة الظاهرة غير أن هذا الدور يتأثر بضعف التنسيق أحيانًا مع الأسرة أو الإدارة، مما يشير إلى أهمية تفعيل الجانب التشاركي لضمان فعالية التدخلات.

الفرضية الثانية: التسرب المدرسي ينتج عن مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تؤثر على أداء الطالب داخل المدرسة.

ومنها تحققت الفرضية

كشفت نتائج الاستبيان عن إدراك المستجوبين لتأثير الفقر، والضغط الأسري، والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب على سلوك التلاميذ داخل الوسط المدرسي، وهو ما دعمته أيضًا إفادات مستشاري التوجيه في المقابلة، مما يدل على أن هذه العوامل تمثل أسبابًا رئيسية للتسرب المدرسي.

الفرضية الثالثة: مستشار التوجيه يستخدم أدوات فعالة، مثل الإرشاد الفردي والجماعي، للحد من التسرب المدرسي ومساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم.

ومنه تحققت الفرضية

بينت نتائج الاستبيان أن الإرشاد الفردي يُستخدم بشكل مكثف ويُعتبر فعالًا من وجهة نظر المشاركين، في حين أظهرت النتائج ضعف نسبي في استخدام الإرشاد الجماعي أو التوجيه المهني كما أشارت المقابلات

إلى أن نقص التكوين والموارد يعيق فعالية بعض الأدوات لذا، فالدور قائم لكنه يحتاج إلى تطوير وتكامل في الوسائل.

الفرضية الرابعة: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية يؤدي إلى تقليل معدلات التسرب وتحسين البيئة المدرسية.

ومنها تحققت الفرضية

أوضحت النتائج أن غياب التنسيق المنتظم مع الأولياء والإدارة يُعد من العوامل التي تُضعف فعالية مستشار التوجيه، بينما وجود تعاون فعّال يُسهم في بناء بيئة مدرسية داعمة ويُحسن المتابعة كما أظهرت المقابلات وجود رغبة لدى المستشارين في تفعيل هذا التعاون، مما يُثبت صحة الفرضية ويوجه نحو ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية.

خلاصة

أسفرت نتائج المقابلة مع مستشاري التوجيه عن عدة مؤشرات مهمة، أبرزها وعيهم التام بخطورة التسرب المدرسي، ومحاولاتهم المستمرة للتدخل المبكر من خلال المتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ المهددين بالتسرب، كما كشفت المقابلات عن وجود عوائق تحد من نجاعة تدخلاتهم، أهمها ضعف التنسيق مع بقية الفاعلين التربويين ونقص الإمكانيات.

أما نتائج الاستبيان فقد أظهرت إجماعا نسبيا بين أفراد العينة على أهمية دور مستشار التوجيه في مواجهة هذه الظاهرة، لاسيما من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، والتوجيه الدراسي والمهني الملائم، كما أبرزت النتائج أن فعالية هذا الدور ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى تفعيل التنسيق داخل الفريق التربوي وبدعم الإدارة التربوية وبناء على مجمل المعطيات، يمكن القول إن الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة قد حظيت بتأييد نسبي من طرف البيانات المحصلة، مما يؤكد أهمية مستشار التوجيه كعنصر محوري في استراتيجية الوقاية من التسرب المدرسي، مع التأكيد على ضرورة تطوير أدوات العمل وتعزيز التعاون المؤسساتي لضمان نجاعة تدخله.

الخاتمة

الخاتمة

في ختام هذا الموضوع، يتبين أن ظاهرة التسرب المدرسي تمثل تحديا تربويا واجتماعيا يستدعي تكاتف الجهود على جميع المستويات، ولاسيما داخل البيئة المدرسية إذ يعد مستشار التوجيه المدرسي عنصرا محوريا في الوقاية من هذه الظاهرة، وفي التدخل المبكر لمعالجة أسبابها، والعمل على الحد من آثارها السلبية على مستقبل التلاميذ.

لقد تبين من خلال الدراسة والتحليل أن دور مستشار التوجيه لا يقتصر على تقديم الإرشاد النفسي أو المهني فحسب، بل يتعدى ذلك إلى كونه شريكا أساسيا في العملية التربوية والتكاملية داخل المدرسة، حيث يعمل على رصد المشكلات السلوكية والتعليمية والاجتماعية التي قد تؤدي إلى انسحاب التلميذ من الحياة المدرسية، ويتدخل بوضع خطة علاجية تراعي خصوصية كل حالة وظروفها النفسية والاجتماعية والأسرية، كما يضطلع مستشار التوجيه بدور توعوي من خلال تنظيم لقاءات مع التلاميذ وأولياء أمورهم، وورشات تحسيسية داخل المؤسسة حول أهمية التمدرس وسبل تجاوز الصعوبات الدراسية، إلى جانب تنشيط البرامج الوقائية داخل الفصول الدراسية ويحرص على توثيق العلاقة مع هيئة التدريس والإدارة التربوية قصد تبادل المعلومات وتنسيق الجهود، بما يضمن التدخل السريع والفعال في حالات الغياب المتكرر أو التراجع المفاجئ في الأداء الدراسي.

إن فعالية تدخل مستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي ترتبط بمدى توفر الإمكانات اللازمة، وبدعم الإدارة له، وبتكامل أدواره مع باقي المتدخلين داخل وخارج المؤسسة ولذلك، فإن تعزيز مكانته داخل المنظومة التربوية وتوفير الشروط المهنية واللوجستية المناسبة له، يعدان من أهم عوامل النجاح في معالجة هذه الظاهرة ولا يمكن التغاضي عن أهمية التكوين المستمر لمستشاري التوجيه، وتزويدهم بمهارات التشخيص والتقويم والمتابعة، إلى جانب تطوير أدوات العمل المهني التي تتيح لهم التدخل بشكل علمي وفعال، كما أن اعتماد آليات التقييم الدوري لبرامج التوجيه والإرشاد داخل المدارس يساهم في تحسين جودة الأداء وتطوير استراتيجيات المواكبة والدعم النفسي والتربوي.

ختاما، فإن التسرب المدرسي ليس قدرا حتميا، بل هو نتيجة لسلسلة من العوامل المتداخلة التي يمكن تفكيكها والحد من تأثيرها من خلال تدخلات مهنية مدروسة، يكون فيها مستشار التوجيه المدرسي في موقع الريادة ولذا، فإن الاستثمار في هذا المجال ينعكس إيجابا على الفرد والمجتمع، ويسهم في بناء مدرسة دامجة وآمنة تضمن الحق في التعليم للجميع دون تمييز أو إقصاء.

التوصيات:

- تعزيز دور مستشار التوجيه داخل الفريق التربوي للمؤسسة.
- تنظيم دورات تكوينية مستمرة لمستشاري التوجيه.
- تفعيل آليات التنسيق بين المستشار والإدارة والأسرة خاصة مع خلية الاصغاء .
- إدراج برامج وقائية داخل المناهج التعليمية و تعزيز الشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ لمرافقة و دعم التلاميذ المعرضين للتسرب .
- توفير الوسائل والإمكانيات اللوجستية لممارسة مهام التوجيه و تعزيز الشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ لمرافقة و دعم التلاميذ المعرضين للتسرب.

الاقتراحات:

- إنشاء خلايا يقظة تربوية لرصد مؤشرات التسرب و التنسيق مع مركز التوجيه المهني المدرسي و المهني لمديرية التربية الولائية .
- تطوير برامج إعلامية حول أهمية التمدرس.
- اعتماد مقاربة تشاركية بين الفاعلين التربويين والاجتماعيين.
- إدماج تقنيات رقمية في عمليات التوجيه والإرشاد.
- تعزيز الشراكة مع الجمعيات المحلية لدعم التلاميذ المعرضين للتسرب.

آفاق الدراسة:

- دراسة دور الأسرة في الحد من التسرب المدرسي.
- تحليل أثر الظروف الاقتصادية على التسرب.
- تقييم برامج التوجيه والإرشاد المعتمدة في المؤسسات.
- مقارنة تجارب دولية في مكافحة التسرب مع الواقع المحلي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم

_ الجوهري، إسماعيل بن حماد. (ب. س.). معجم الصحاح. ط 2. بيروت: دار المعرفة.

الكتب

_التويجري، علي بن محمد. 1988. تطور التعليم في دول الخليج العربي. مكتبة التربية لدول الخليج.

_جلال، سعد. 1992. التوجيه المدرسي والمهني والنفسي. ط 2. القاهرة: دار الفكر العربي.

_الحبيب، فهيم إبراهيم. 1996. الإشراف التربوي في دول الخليج العربي. مكتبة التربية لدول الخليج.

_الدائم، عبد الله. 1978. التربية في البلاد العربية. بيروت: دار الملايين.

_زهران، حامد عبد السلام. 1981. التوجيه والإرشاد النفسي. ط 2. القاهرة: عالم الكتب.

_زهران، حامد. 1992. الإرشاد والتوجيه. ط 5. القاهرة: عالم الكتب.

_الشيخي، علي السيد محمد. 2002. علم اجتماع التربية المعاصرة. ط 1. القاهرة: دار الفكر العربي.

_عبد الحميد، حمدي عبد الله. 2013. مهارات التوجيه والإرشاد. ط 1. الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

_عواد، أحمد أحمد. 1990. علم النفس التربوي وصعوبات التعلم. ط 1. المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.

_القاضي، يوسف مصطفى، وآخرون. 2002. الإرشاد والتوجيه التربوي. الرياض: دار المريخ.

_مجدي، عبد العزيز إبراهيم. 2006. موسوعة المصاريف التربوية. ج 3. ط 1. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.

_يخلف، عماري. 1999. دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

المذكرات وأطروحات الدكتوراه

ص_بوحبزة، سمية، وبن نوار، بسمة. 2016. عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي: دراسة ميدانية. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

_سعيداني، كاتية، وبلقاسم، صارة. 2021. التقنيات والوسائل المستخدمة في العملية التوجيهية الإرشادية. جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

_صغير، سهام، وصافي، حنان. 2023. دور مستشار التوجيه المهني في تحقيق رضا المتربصين في إطار منحة البطالة المستحدثة. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة.

_عتوته، صالح. 2018. مطبوعة مقياس: مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي التربوي. جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

_علوي، نجاة. 2018. الإطار التشريعي لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في ظل الصعوبات الميدانية. مذكرة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

_غنام، صليحة. 2010. عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة. رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

_وذان، جيلالي. 2018. الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظرهم. جامعة ابن خلدون، تيارت.

المقالات والمجلات

_مقدم، عبد الحفيظ. 1991. "دور التوجيه والإعلام المهني في الاختيار والتوافق المهني." مجلة الرواسي، عدد 4. جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة.

_رحموني، بومدين، وسلامي، فاطمة. (ب. س.). "العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر – دراسة سوسيولوجية." مجلة الحقيقة. جامعة أدرار، الجزائر.

_بن عزه، السعيد، ومعيفي، بوبكر، والوحيدي، فوزي. 2019. "انعكاسات التسرب المدرسي على المجتمع وكيفية معالجته." جامعة الوادي، الجزائر.

القوانين

_ "القرار رقم 1051 المتعلق بتنظيم مهام مستشاري التوجيه في التعليم المتوسط."

الجزائر. وزارة التربية الوطنية. "القرار رقم 827 المتعلق بالمشاركة في التوجيه والإرشاد المدرسي."

_وزارة التربية الوطنية. "المادة 172 من تنظيم مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني."

المواقع الإلكترونية

_بنيان. 2024. "آثار ظاهرة التسرب المدرسي على المجتمع." آخر تعديل في 6 مارس 2024. https://bunean.com/uآثار-ظاهرة-التسرب-المدرسي-على-المجتمع.

و_الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. (ب. ت.). "التسرب." تم الاسترجاع في 1 مارس 2025، من https://inee.org/ar/eie-glossary/altsrb

_منصة روابط. 2023. "التسرب المدرسي - الأسباب والحلول." منصة روابط. https://rawabet.org/التسرب-المدرسي-الأسباب-والحلول/

قائمة الملاحـــــــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس رقم: علم

مستغانم: 2025.03.04

الى السيد: ...القديو...نور...محمد...الوهابي

المدينة الجديدة

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة السنة ...أولى...ماستر...تربوي... الأثنية أسمائهم للقيام ببحث ميداني بمؤسستكم بتاريخ من ...04/03/2025... الى ...04/04/2025...

الطالب (ة):

1- ...شادلي...ايمان.....

2- .....

3- .....

الأستاذ المؤطر:

عبريط مصطفى

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علم النفس

أ.د. [illegible]

قيروان هوارية

جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

الموضوع: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية

أخي / أختي:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي حول الموضوع المذكور أعلاه، نتقدم إليكم بمجموعة من العبارات نرجو منكم الإجابة عنها بما يعبر عن رأيكم مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك، ونعلمكم بأن هذه البيانات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

التعليمات:

- اقرأ كل عبارة من العبارات بتمعن.
- ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عنك.
- لا تترك عبارة بدون إجابة.
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

قائمة الاستمارة :

البيانات الشخصية :

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. **الجنس:** **ذكر** ☐ **أنثى** ☐
2. **السن:**
3. **المستوى:** **ليسانس** ☐ **ماستر** ☐ **دكتوراه** ☐
4. **الخبرة المهنية:**

		موافق جدا	غير موافق	موافق مطلقا
المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي:				
1.	مستشار التوجيه يتعاون مع الإدارة المدرسية لمراقبة وتحليل حالات التسرب المدرسي.			
2.	مستشار التوجيه يقدم أساليب وقائية للتقليل من التسرب المدرسي مثل الندوات والورش التثقيفية.			

3.	مستشار التوجيه يعمل على توعية الأسرة بأهمية المتابعة المدرسية من خلال جلسات إرشادية.				
4.	مستشار التوجيه يشارك في وضع خطة توجيههم للتلاميذ المتسربين من المدرسة بالتعاون مع الأساتذة والإدارة.				
	المحور الثاني: العوامل المؤثرة في التسرب المدرسي:				
5.	التسرب المدرسي يحدث بسبب ضغوط اجتماعية مثل مشاكل الأسرة.				
6.	العوامل الاقتصادية مثل الفقر وصعوبة المعيشة تؤدي إلى التسرب المدرسي.				
7.	العوامل النفسية مثل القلق والاكتئاب تؤثر بشكل كبير على أداء الطالب داخل المدرسة.				
8.	ضعف العلاقة بين الطلاب والمعلمين يؤدي إلى زيادة معدلات التسرب المدرسي.				
	المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي:				
9.	مستشار التوجيه يستخدم الإرشاد الفردي بشكل فعال لمساعدة الطلاب في تجاوز مشكلاتهم الشخصية.				

10.	الإرشاد الجماعي هو أداة فعالة للحد من التسرب المدرسي وتحسين التفاعل بين الطلاب.				
11.	مستشار التوجيه يعقد جلسات استشارية دورية مع الطلاب لتعزيز شعورهم بالانتماء إلى المدرسة.				
12.	مستشار التوجيه يشارك في تصميم برامج للتوجيه المهني للطلاب للمساعدة في تحديد مستقبلهم المهني.				
المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية:					
13.	التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يؤدي إلى تحسين وفهم احتياجات التلميذ				
14.	مستشار التوجيه يشجع أولياء الأمور على المتابعة المستمرة لأداء أبنائهم الأكاديمي في المدرسة.				
15.	تدعم الإدارة المدرسية مستشارين التوجيه في تنفيذ البرامج الوقائية والتوجيه.				
16.	التنسيق بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور يساهم في تحسين بيئة المدرسة وتقليل مشكلات التسرب.				

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): شادلي ايمان رقم التسجيل الجامعي: 193049740

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 132691166 والصادرة بتاريخ: 2017.02.06

عن بلدية اكتصدرية (موجهة)

المسجل بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية/ قسم علم النفس

شعبة علم النفس / التخصص علم النفس المدرسي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر

بعنوان دور هستار التوجيه في معالجة مشكلات التمرد المدرسي داخل البيئة المدرسية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث. وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 08/06/2021

إمضاء المعني

*ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس
تخصص : علم النفس المدرسي

الموضوع: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية

أخي/أختي:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي، حول الموضوع المذكور أعلاه، نود أن نطرح عليكم مجموعة من الأسئلة المرتبطة بتجربتكم المهنية ورؤيتكم لموضوع التسرب المدرسي.

نرجو منكم التفضل بالإجابة بكل صدق وشفافية، ونؤكد أن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وفي سرية تامة.

البيانات الشخصية

الاسم واللقب: .....

السن: .....

الرتبة/الوظيفة: .....

عدد سنوات الخبرة كمستشار توجيه: .....

مرجعية المقابلة :

أسئلة المقابلة حول دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية

المحور الأول: دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي

كيف ترى دور مستشار التوجيه في معالجة مشكلات التسرب المدرسي داخل البيئة المدرسية؟

هل تعتقد أن مستشار التوجيه يساهم بشكل فعال في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟ وما هي أبرز الطرق التي يتبعها في ذلك؟

ما هي الأساليب الوقائية التي تستخدمها لمكافحة التسرب المدرسي في المدرسة؟

هل يمكنك شرح دورك في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات قد تؤدي إلى التسرب المدرسي؟

كيف يتم التعاون بين مستشار التوجيه والأسرة في معالجة مشكلات التسرب المدرسي؟

ما هي التحديات التي تواجهها أثناء تطبيق الأساليب الوقائية والعلاجية للحد من التسرب المدرسي؟

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المساهمة في التسرب المدرسي

ما هي العوامل الاجتماعية التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي، وكيف تتعامل معها؟

هل ترى أن الأوضاع الاقتصادية للأسرة لها دور كبير في التسرب المدرسي؟ وكيف يتم التفاعل مع أولياء الأمور للتعامل مع هذه المشكلة؟

ما هو تأثير الوضع النفسي للطلاب على تسربهم من المدرسة؟ وكيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تؤدي إلى التسرب؟

هل توجد علاقة بين تسرب الطلاب من المدرسة وبين مشكلات أخرى مثل التنمر أو الضعف الأكاديمي؟ كيف يتم التصدي لهذه المشكلات؟

المحور الثالث: أدوات مستشار التوجيه في معالجة التسرب المدرسي

ما هي الأدوات والطرق التي تستخدمها كأدوات فعالة لمكافحة التسرب المدرسي؟ مثل الإرشاد الفردي والجماعي.

كيف يتم استخدام الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب على تجاوز مشكلاتهم التي قد تؤدي إلى التسرب؟

هل تقوم بتنظيم جلسات إرشاد جماعية؟ وكيف يتم التأثير على الطلاب من خلال هذه الجلسات؟

هل توجد أدوات أو برامج محددة تقوم باستخدامها لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة؟ وكيف يتم تقييم مدى فاعلية هذه الأدوات؟

المحور الرابع: التعاون بين مستشار التوجيه وأولياء الأمور والإدارة المدرسية

كيف ترى التعاون بينك كمستشار توجيه وأولياء الأمور في تقليل معدلات التسرب المدرسي؟

ما هي طرق التواصل التي تستخدمها مع أولياء الأمور لدعم جهودك في معالجة التسرب المدرسي؟

كيف يتم التنسيق بينك وبين الإدارة المدرسية لتحسين البيئة المدرسية والتقليل من التسرب؟

هل يتم تنظيم لقاءات دورية بين مستشاري التوجيه وأولياء الأمور لمتابعة الطلاب الذين يعانون من مشاكل قد تؤدي إلى التسرب؟

ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعاون مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وكيف يتم التغلب عليها؟

هل تجد أن التعاون بين مختلف الأطراف (المستشار، الإدارة، أولياء الأمور) يؤثر بشكل إيجابي على بيئة المدرسة ويساهم في تقليل التسرب المدرسي؟.